

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص ادارة المشاريع



تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض

إعداد الطالبة/

رزان أحمد العمودي

الرقم الأكاديمي:

251000419

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2025

حقوق الطباعة

حقوق الطباعة تمتلكها جامعة ميدأوشن, حيث إن جميع المواد والمحتويات الواردة في هذا البحث هي ملك للجامعة, ولا يجوز استخدامها أو إعادة نشرها أو توزيعها بدون إذن مسبق من جامعة ميدأوشن.

الباحثة.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض، من خلال تحليل مدى ارتباط التخطيط الزمني والمالي بجودة وكفاءة تنفيذ المشاريع. وتبرز أهمية الدراسة في كونها تسعى إلى تحسين أداء مكاتب التصميم الداخلي في مدينة الرياض، وتعزيز قدرتها على الالتزام بالجدول الزمنية والخطط المالية بما ينعكس إيجاباً على رضا العملاء وجودة المخرجات.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم جمع البيانات من مكاتب التصميم الداخلي والمختصين والمقاولين وبعض المستفيدين من المشاريع السكنية بمدينة الرياض. وتم تصميم أداة الدراسة (الاستبانة) وفق أسس علمية تضمنت محاور تقيس متغيرات البحث بدقة، كما جرى التحقق من صدقها وثباتها وتحليلها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار العلاقات بين إدارة الوقت والميزانية ونجاح المشاريع.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين إدارة الوقت وإدارة الميزانية ورضا العميل، كما تبين أن ارتفاع مستوى إدارة الوقت والميزانية يؤدي إلى زيادة معدل نجاح المشروع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة. وأكدت النتائج كذلك أن إدارة الوقت والميزانية تؤثر بشكل مباشر على كفاءة مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض.

وانتهت الدراسة إلى عدد من التوصيات أبرزها: ضرورة عقد ورش تدريبية لتعزيز قدرات فرق التصميم في إدارة الوقت والميزانية، وتطبيق خطط طوارئ مالية وزمنية لمواجهة التحديات المحتملة، إلى جانب اعتماد معايير واضحة لتقييم الأداء وجودة التنفيذ بما يسهم في رفع كفاءة مشاريع التصميم الداخلي السكنية ونجاحها.

الكلمات المفتاحية: إدارة الوقت، إدارة الميزانية، نجاح المشاريع، مشاريع التصميم الداخلي.

الشكر والتقدير

الحمد لله أولاً وآخراً، الذي بنعمته تتم الصالحات، بفضل الله وتوفيقه أنجزت هذا العمل بعد جهدٍ وعناء،
فله الحمد والشكر على ما يسّره لي من أسباب النجاح والتوفيق في مسيرتي العلمية.

أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى جامعتي الموقرة، لما قدمته لي من علمٍ ومعرفةٍ ودعمٍ أكاديميٍّ أسهم
في تطوير مهاراتي وتحقيق أهدافي البحثية.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لمشرفي الكريمين د. الفيصـل عبد الحميد و د. فايز جرّاد على ما
قدّماه لي من توجيهٍ، ومتابعةٍ، ودعمٍ علميٍّ أسهم في إنجاز هذا العمل، فجزاهما الله خير الجزاء.

وأخصّ بالشكر والامتنان والديّ العزيزين، فلهما الفضل بعد الله فيما وصلت إليه اليوم. إلى أمي
الحبيبة، نبع الحنان والعطاء، التي أحاطتني بدعائها وتشجيعها الدائم، وكانت لي السند في كل لحظة
ضعف أو تعب، فصبرها ودعمها كانا النور الذي أضاء طريقي. وإلى والدي الغالي، قدوتي الأولى،
الذي غمرني بحكمته واهتمامه، وعلمني معنى المثابرة والإصرار، فله كل الحب والتقدير على ما قدمه
لي من دعمٍ وعونٍ لا يُقدّر بثمن.

كما أتقدم بجزيل الشكر لزوجي العزيز على دعمه وتشجيعه الدائم، ووقوفه إلى جانبي خلال هذه
المرحلة، فكان عوناً لي في تجاوز الصعوبات. ولا أنسى أبنائي الأحبة، فلذات كبدي، الذين صبروا
على انشغالي وانقطاعي عنهم خلال فترة الدراسة، فأنتم مصدر فخري ودافعي الأكبر لتحقيق هذا
الإنجاز.

فهرس المحتويات

ب	حقوق الطباعة.....
ج	المستخلص.....
د	الشكر والتقدير.....
هـ	فهرس المحتويات.....
ز	قائمة الجداول.....
ز	فهرس الأشكال.....
ح	مصطلحات البحث.....
1	الفصل الأول.....
1	المدخل العام للبحث.....
2	مقدمة:.....
3	مشكلة الدراسة:.....
3	أهمية الدراسة:.....
3	أولاً: من الناحية النظرية.....
4	ثانياً: من الناحية التطبيقية.....
5	أهداف الدراسة:.....
6	تساؤلات الدراسة:.....
6	فروض الدراسة:.....
7	النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:.....
9	الفصل الثاني.....
9	الاطار النظري والدراسات السابقة.....
10	مقدمة:.....
10	الإطار النظري للدراسة:.....
10	المبحث الأول: إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية.....
20	المبحث الثاني: نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض.....
29	الدراسات السابقة:.....
37	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:.....

38	 ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:
39	 الفصل الثالث
39	 منهجية الدراسة
40	 مقدمة:
40	 تصميم البحث:
41	 مجتمع وعينة الدراسة:
41	 حدود الدراسة:
41	 أدوات جمع البيانات:
42	 أولاً: صدق الاتساق الداخلي
45	 ثانياً: ثبات الأداء
46	 ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة
46	 رابعاً: مبررات استخدام هذه الأساليب
47	 الفصل الرابع
47	 تحليل البيانات والنتائج والتوصيات
48	 مقدمة:
48	 تحليل البيانات:
59	 مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:
59	 تمهيد:
59	 ملخص النتائج:
60	 التوصيات:
61	 المراجع
62	 المراجع العربية:
65	 المراجع الأجنبية:
66	 الملاحق
67	 الموضوع: طلب تحكيم استبيان بحثي
69	 الاستبانة:
72	 Abstract

قائمة الجداول

- الجدول رقم (3- 1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمحور إدارة الوقت 43
- الجدول رقم (3- 2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمحور إدارة الميزانية 43
- الجدول رقم (3- 3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمحور رضا العميل ونجاح مشروع التصميم الداخلي 44
- الجدول رقم (3- 4) معامل ثبات ألفا كرونباخ وماكدونالد أومجا للعبارات والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة 45
- الجدول رقم (4- 1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة 48
- الجدول رقم (4- 2) السمات الديموغرافية لعينة الدراسة 49
- الجدول رقم (4- 3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: إدارة الوقت. 53
- الجدول رقم (4- 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: إدارة الميزانية..... 54
- الجدول رقم (4- 5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: رضا العميل. 56
- الجدول رقم (4- 6) معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الوقت وإدارة الميزانية ورضا العميل. 57
- الجدول رقم (4- 7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمدى تأثير إدارة الوقت والميزانية على رفع كفاءة مشاريع التصميم الداخلي. 58

فهرس الأشكال

- شكل رقم (4- 1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع 51
- شكل رقم (4- 2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر 51
- شكل رقم (4- 3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي 52
- شكل رقم (4- 4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد المشاريع 52

مصطلحات البحث

فيما يلي أبرز المصطلحات المتعلقة بهذا البحث كما ذكرها (PMI,2021)

الجدول الزمني للمشروع (Project Schedule): وثيقة تُظهر الأنشطة والمواعيد المخططة لبدء وإنهاء كل نشاط في المشروع.

خطة إدارة الجدول الزمني (Schedule Management Plan): جزء من خطة إدارة المشروع يوضح كيفية تطوير الجدول الزمني ومراقبته والتحكم فيه.

المسار الحرج (Critical Path): أطول تسلسل من الأنشطة التي تحدد المدة الإجمالية للمشروع. أي تأخير فيها يؤخر المشروع كله.

تحليل القيمة المكتسبة (Earned Value Analysis): أسلوب لقياس الأداء يجمع بين الوقت والتكلفة لتحديد التقدم الفعلي للمشروع.

خطة إدارة التكلفة (Cost Management Plan): تحدد كيفية تخطيط التكاليف ومراقبتها والتحكم بها خلال دورة حياة المشروع.

رضا العميل (Customer Satisfaction): مدى تلبية مخرجات المشروع لتوقعات واحتياجات العميل. نطاق المشروع: مجموعة الأعمال المطلوبة لتسليم منتج أو خدمة ناجحة.

إدارة الجودة (Quality Management): العمليات التي تضمن أن مخرجات المشروع تفي بالمعايير المطلوبة.

نجاح المشروع (Project Success): مدى تحقيق المشروع لأهدافه من حيث الوقت، التكلفة، الجودة، ورضا أصحاب المصلحة.

الفصل الأول

المدخل العام للبحث

مقدمة:

يشهد قطاع التصميم الداخلي السكني في مدينة الرياض تطورًا متسارعًا مدفوعًا بالنمو العمراني، وتغير أنماط المعيشة، وارتفاع تطلعات السكان نحو الجودة والوظيفية في المساحات السكنية. ومع هذا النمو، أصبحت مشاريع التصميم الداخلي أكثر تعقيدًا وتداخلًا من حيث الجوانب الفنية والإدارية، مما يتطلب إدارة فعّالة للعناصر الحاسمة مثل الوقت والتكلفة. إذ لم تعد جودة التصميم وحدها كافية لنجاح المشروع، بل بات الالتزام الزمني وضبط الميزانية من أبرز المؤشرات الدالة على الأداء المهني لمكاتب التصميم الداخلي والمقاولين المنفذين.

يُظهر الواقع العملي أن العديد من مشاريع التصميم الداخلي في المملكة تعاني من تجاوز في التكاليف أو تأخير في التنفيذ، وهو ما يؤثر سلبيًا على رضا العملاء ويحد من استدامة هذه المشاريع. وفي هذا السياق، قدّم (عساف وآخرون ، 2006) دراسة مهمة تناولت أسباب التأخير في المشاريع الإنشائية الكبرى بالمملكة العربية السعودية، حيث كشفت أن ضعف التقدير الزمني، والتغيرات المتكررة في نطاق المشروع، ونقص التخطيط الواقعي، تُعد من أهم العوامل المؤدية إلى التأخير. ورغم أن الدراسة ركزت على المشاريع الكبرى، إلا أن هذه المسببات تنطبق أيضًا على مشاريع التصميم الداخلي بسبب تشابه مراحل التنفيذ واعتمادها على تنسيق مكثف بين أطراف متعددة.

من ناحية أخرى، تناولت دراسة (الزهراني وآخرون ، 2012) العلاقة بين خصائص المقاولين ونجاح المشروع، وأظهرت أن كفاءة المقاولين ومستوى خبرتهم، ومدى التزامهم بالجدول الزمني والميزانية المقررة، جميعها تؤثر بشكل مباشر على نتائج المشروع. حيث تتطلب مشاريع التصميم الداخلي هذا النوع من الطرح بشكل أساسي ، التي تتطلب تنسيقًا دقيقًا بين المقاول والمصمم والمورد، لضمان الالتزام بالخطّة الزمنية والمالية دون المساس بجودة العمل.

ومن هذا المنطلق، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين إدارة الوقت والميزانية ونجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض، مع التركيز على استخلاص العوامل الأكثر تأثيرًا في نجاح أو تعثر هذه المشاريع، وتقديم توصيات عملية تدعم أصحاب القرار والممارسين في هذا القطاع الحيوي.

مشكلة الدراسة:

تُعد مشاريع التصميم الداخلي السكنية من الأنشطة المتنامية في مدينة الرياض، في ظل الطفرة العمرانية، وزيادة الطلب على المساحات المصممة بعناية، والتي تعكس احتياجات السكان الجمالية والوظيفية. غير أن العديد من هذه المشاريع تواجه تحديات إدارية تؤثر سلبًا على جودة المخرجات، وعلى رضا العملاء، مما يدعو إلى دراسة العوامل التي تتحكم في نجاح هذه المشاريع، وعلى رأسها إدارة الوقت والميزانية.

على الرغم من التطور المتسارع في قطاع التصميم الداخلي السكني بمدينة الرياض، إلا أن العديد من المشاريع لا تزال تواجه تحديات كبيرة تتعلق بتأخر التسليم وتجاوز الميزانية المحددة، مما يؤدي إلى تدني جودة التنفيذ وانخفاض رضا العملاء. وتشير الدراسات إلى أن ضعف إدارة الوقت والميزانية، إضافة إلى ضعف كفاءة الجهات المنفذة، تمثل عوامل أساسية في هذه الإخفاقات. فقد أظهرت دراسة (عساف وآخرون ، 2006) أن التأخير في المشاريع غالبًا ما يرتبط بسوء التقدير الزمني وعدم وضوح نطاق العمل، في حين بيّنت دراسة (الزهراني وآخرون ، 2012) أن خصائص المقاولين ومدى التزامهم بالتكاليف والمدة الزمنية تلعب دورًا محوريًا في تحديد نجاح المشروع.

ومن هنا تبرز مشكلة هذا البحث في الحاجة إلى دراسة ميدانية متخصصة لتحليل مدى تأثير إدارة الوقت والميزانية على نتائج مشاريع التصميم الداخلي السكنية في السياق المحلي لمدينة الرياض، بهدف تحديد أوجه القصور وتقديم توصيات عملية تعزز من فاعلية إدارة هذه المشاريع.

أهمية الدراسة:

أولاً: من الناحية النظرية

- إثراء أدبيات إدارة التصميم الداخلي: تسهم الدراسة في توسيع القاعدة النظرية لفهم العلاقة بين إدارة الوقت والميزانية ونجاح المشاريع، وهو موضوع لم يُتناول بعمق كافٍ في البيئة العربية والسعودية تحديدًا في المدن الكبرى مثل مدينة الرياض.
- تسهم في بناء إطار معرفي متكامل يجمع بين مفاهيم الإدارة وممارسات التصميم الداخلي، مما يعزز التكامل بين التخصصات.

- تُقدّم مرجعية علمية عربية متخصصة في مجال يعاني من قلة الدراسات, مما يثري المحتوى الأكاديمي العربي ويدعم الباحثين في دراسات لاحقة.
- تُعزز الفهم النظري لتأثير العوامل الإدارية على جودة التصميم الداخلي, بما في ذلك التنظيم والتخطيط والمتابعة والتقييم.
- تُشجع على إجراء المزيد من الأبحاث المشتركة بين التخصصات, مثل الإدارة, التصميم, والهندسة, مما يفتح آفاقاً علمية متعددة.
- تدعم تطوير أدوات ومنهجيات تقييم المشاريع التصميمية, من منظور إداري علمي قابل للقياس.
- سد فجوة بحثية محلية حيث تركز على مدينة الرياض - عاصمة النشاط العقاري السعودي وهو ما لم تغطّه معظم الدراسات السابقة التي كانت إما عامة أو أجنبية.
- فتح المجال لأبحاث مستقبلية مماثلة بحيث تكون هذه الدراسة الأساس لإجراء دراسات مقارنة بين مدن أو أنواع مشاريع (سكنية, تجارية), أو بين النماذج السعودية والنماذج العالمية في إدارة الوقت والتكاليف.

ثانياً: من الناحية التطبيقية

- تسهم الدراسة في تحسين الأداء الإداري داخل مكاتب التصميم الداخلي من خلال توفير حلول واقعية تساعد في ضبط الوقت والميزانية وتقليل الهدر في الموارد, مما يؤدي إلى تنفيذ أكثر كفاءة وفعالية.
- تساهم في رفع جودة المخرجات التصميمية عن طريق تحقيق التوازن بين الإبداع الفني والانضباط الإداري, وهو ما ينعكس على رضا العميل وثقته بالمكتب المصمم.
- تساعد في تقليل الفجوة القائمة بين التصور النظري للتصميم والتنفيذ الواقعي, من خلال تسليط الضوء على أهمية التخطيط الزمني والمالي منذ مراحل المشروع الأولى.
- تفيد متخذي القرار داخل مكاتب التصميم الداخلي وشركات المقاولات, حيث تزودهم بمنهجية واضحة تساعد في تحسين بيئة العمل ومتابعة سير المشروع بدقة.
- تعزز من جودة تجربة العميل, إذ تُوفّر معلومات تُسهم في بناء علاقة أكثر شفافية واحترافية, وتساعد على تفادي التأخير والتضخم المالي من خلال أدوات التنبؤ المبكر والتخطيط الاحتياطي.

- تتيح نتائج الدراسة إمكانية تطوير برامج تدريبية تستهدف العاملين في المجال التصميمي والإداري على حد سواء, بما يرفع من كفاءتهم في إدارة المشاريع السكنية.
- يمكن توظيف مخرجات الدراسة في تحديث مناهج التصميم الداخلي في المؤسسات الأكاديمية, من خلال دمج مفاهيم إدارة الوقت والتكلفة ضمن المحتوى التعليمي, مما يعزز جاهزية الخريجين لسوق العمل.
- تمثل الدراسة مرجعاً تطبيقياً مهماً للجهات الحكومية والتنظيمية, حيث تقدم رؤية واضحة ومبنية على بيانات ميدانية حول واقع مشاريع التصميم الداخلي السكني في مدينة الرياض, ما يدعم جهود تطوير التشريعات والمعايير الفنية المنظمة للقطاع.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في التعرف على تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي, من خلال تحليل مدى ارتباط التخطيط الزمني والمالي بجودة وكفاءة تنفيذ المشاريع.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل في:

- دراسة مدى التزام مكاتب التصميم الداخلي في الرياض بالخطط الزمنية والمالية في المشاريع السكنية.
- قياس أثر تجاوز الجدول الزمني على التكلفة النهائية للمشروع.
- تحليل أسباب انحراف الميزانية في مشاريع التصميم السكني, مثل التغييرات المتكررة من العميل, ضعف التقدير المبدئي, أو تأخر الموردين.
- فحص العلاقة بين جودة إدارة الوقت ورضا العميل النهائي.
- تحديد العوامل المشتركة بين المشاريع الناجحة زمنياً ومالياً.
- تقديم نموذج أو إطار عملي في السوق السعودي لتحسين إدارة الوقت والميزانية في المشاريع السكنية.

تساؤلات الدراسة:

سؤال البحث الرئيسي: ما مدى تأثير إدارة الوقت وإدارة الميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض؟
أسئلة البحث الفرعية:

- السؤال الفرعي الأول: ما مدى تأثير إدارة الوقت على مؤشرات نجاح مشاريع التصميم الداخلي؟
- السؤال الفرعي الثاني: كيف تؤثر انخفاض الميزانية على جودة التنفيذ وكفاءة الأداء؟
- السؤال الفرعي الثالث: ما هي التحديات التي تواجه المصممين في إدارة الوقت والميزانية؟
- السؤال الفرعي الرابع: هل هناك فرق في درجة النجاح بين المشاريع التي التزمت بالجدول الزمني والميزانية وتلك التي لم تلتزم؟
- السؤال الفرعي الخامس: ما العوامل التنظيمية أو التقنية التي تسهم في تحسين ضبط الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي؟
- السؤال الفرعي السادس: إلى أي مدى تساهم أدوات إدارة المشاريع الحديثة (مثل برامج الجدولة والتكاليف) في الحد من الفشل الزمني والمالي؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين كفاءة إدارة الوقت وإدارة الميزانية، وبين مستوى نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض.

الفرضيات الفرعية:

- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت ونجاح مشاريع التصميم الداخلي.
- هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحكم في الميزانية وتحقيق جودة مخرجات المشاريع التصميمية.
- قد يؤدي ضعف التخطيط الزمني والمالي إلى انخفاض كفاءة تنفيذ مشاريع التصميم الداخلي.

- تُسهم الإدارة الفعالة للموارد الزمنية والمالية في تقليل نسبة الأخطاء والتعديلات أثناء تنفيذ المشروع.
- تُساهم دقة التقديرات الأولية للوقت والتكلفة في رفع مستوى رضا العملاء عن المشروع النهائي.
- يؤدي استخدام أدوات إدارة الوقت والميزانية الرقمية إلى رفع معدل نجاح المشروع.
- يرتبط رضا العميل النهائي بدرجة الالتزام بالخطّة الزمنية والميزانية المتفق عليها.

النظرية العلمية المتبعة لإعداد البحث:

تعتمد هذه الدراسة على مجموعة من الأطر والنماذج النظرية التي تسهم في تفسير العلاقة بين إدارة الوقت والميزانية ونجاح مشاريع التصميم الداخلي، وهي كالتالي:

- النظرية الأولى: نظرية إدارة الوقت (Time Management Theory – Covey & Drucker):

تعتمد هذه النظرية على المبادئ التي وضعها كلٌّ من ستيفن كوفي وبيتر دراكر، واللدان شددوا على أهمية التخطيط الفعّال، وتحديد الأولويات، واستثمار الوقت في المهام ذات القيمة الأعلى. وتُستخدم هذه النظرية في الدراسة لفهم كيف تؤثر إدارة الوقت على سير مشاريع التصميم الداخلي وكفاءتها.

- النظرية الثانية: نظرية القيمة المكتسبة (Earned Value Management – EVM):

وهي منهجية تحليلية تُستخدم لقياس الأداء المالي والزمني للمشاريع، من خلال مقارنة القيمة المخططة، والمنجزة، والتكلفة الفعلية. وتُعد أداة فعالة لفهم تأثير الانحرافات في الوقت أو الميزانية على نجاح المشروع، مما يجعلها مناسبة لتقييم مخرجات مشاريع التصميم الداخلي ضمن هذه الدراسة.

- النظرية الثالثة: نموذج مثلث إدارة المشروع (Project Management Triangle):

يُعرف أيضًا بمثلث القيود (الوقت – التكلفة – الجودة)، ويُظهر كيف أن أي تغيير في

أحد أضلاع المثلث يؤثر على الضلعين الآخرين. ويوفر هذا النموذج إطارًا تحليليًا لفهم توازن العناصر الثلاثة في مشاريع التصميم الداخلي، ومدى تأثير ذلك على النجاح العام للمشروع.

- **النظرية الرابعة: مبادئ التصميم الداخلي كإطار تطبيقي وظيفي:**
تُستخدم مبادئ التصميم الداخلي (كالوظيفة، والجمالية، والتوازن، والتناغم) كمرجعية تطبيقية لفهم مخرجات المشاريع من حيث الجودة والتكامل، وربطها بالإدارة الزمنية والمالية. فهي تمثل البعد الإبداعي والمهني الذي يتأثر بالإدارة الفعالة أو الضعيفة للموارد.

الفصل الثاني

الاطار النظري والدراسات السابقة

مقدمة:

يمثل هذا الفصل الإطار المعرفي الذي تُبنى عليه الدراسة الحالية، حيث يتم من خلاله استعراض وتحليل الأبحاث والدراسات السابقة التي تناولت موضوعات إدارة الوقت، وإدارة الميزانية، ونجاح المشاريع، خصوصًا في سياق مشاريع البناء والتصميم الداخلي، سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي.

ويكتسب هذا الفصل أهميته في الكشف عن الفجوات التي تسعى هذه الدراسة إلى معالجتها. كما يوضح كيف تعاملت الدراسات السابقة مع العلاقة بين الجوانب الإدارية (كالوقت والتكلفة) ومدى انعكاسها على مؤشرات نجاح المشاريع.

وعليه، فإن هذا الفصل لا يكتفي بعرض ملخصات الدراسات فحسب، بل يسعى إلى تحليلها ومناقشتها بهدف بناء أرضية متينة تؤسس للعلاقة المفترضة بين المتغيرات الثلاثة: إدارة الوقت، وإدارة الميزانية، ونجاح مشاريع التصميم الداخلي في مدينة الرياض.

الإطار النظري للدراسة:

المبحث الأول: إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تمهيد:

تمثل مشاريع التصميم الداخلي السكني أحد أكثر أنواع المشاريع حساسية من حيث الزمن والتكلفة، نظرًا لارتباطها المباشر ببيئة معيشية خاصة يحتاج فيها العميل إلى تحقيق توازن بين الجمال الوظيفي والراحة النفسية والتوافق مع المعايير الهندسية، وازداد الطلب على مشاريع التصميم الداخلي السكني خلال السنوات الأخيرة نتيجة النمو العمراني المتسارع واتساع الطبقة المتوسطة وارتفاع مؤشرات الوعي الجمالي لدى السكان، وهذا النمو ترافق مع ارتفاع مستوى توقعات العملاء من حيث جودة التشطيب والتسليم في الوقت المحدد، مما أوجد الحاجة لإدارة أكثر كفاءة للموارد الزمنية والمالية خلال مراحل المشروع. وفي ظل تزايد التحديات التنظيمية والمادية وسرعة التغير في أسعار مواد البناء والأثاث في السوق المحلي بالرياض، تصبح كفاءة إدارة الوقت والميزانية محورًا جوهريًا لضمان تحقيق أهداف المصمم والمستفيد على حد سواء.

أولاً: مفهوم إدارة الوقت والميزانية في المشاريع

تُعرّف إدارة الوقت في سياق إدارة المشاريع على أنها عملية تنظيم واستثمار الزمن المتاح لإنجاز المهام المرتبطة بالمشروع وفق أولويات محددة وضمن إطار زمني مخطط مسبقاً، وقد أوضح بوخطوة (2021) أن إدارة الوقت هي ممارسة واعية تهدف إلى ترتيب أنشطة العمل بطريقة تقلل الهدر وتحقق الاستخدام الأمثل لساعات العمل، من خلال تحديد المهام وجدولتها والمتابعة المستمرة لتنفيذها، ويشير الجاسم (2022) إلى أن إدارة الوقت لا تتعلق فقط بتوزيع الزمن على المهام، بل تُعد أسلوباً منهجياً يساهم في تطوير القدرة على الالتزام بالمواعيد وتحقيق الانسجام بين العمل والموارد المتاحة، كما بيّنت حفصة (2017) أن إدارة الوقت تعد مهارة عملية تتطلب التخطيط السليم والمتابعة للحفاظ على الأداء الفعال وتجنب التراكمات والضغوط الناتجة عن سوء التنظيم.

أما فيما يتعلق بإدارة الميزانية، فقد بيّن الدهليز وعنبر (2017) أن إدارة الميزانية في المشاريع تركز على تقدير الموارد المالية وتوزيعها ومراقبة الإنفاق لضمان إنجاز المشروع ضمن الحدود المالية المقررة دون تجاوز.

وأشار الكرعوي وعلي (2022) إلى أن إدارة الميزانية تعد عملية استراتيجية تبدأ مع مراحل التخطيط الأولى للمشروع، وتشمل متابعة تكاليف التنفيذ، وتحليل الانحرافات بين التكلفة المخططة والفعلية، واتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة عند الحاجة، وتتفق الحباشنة وأبو قاعود (2023) مع ذلك من خلال تأكيدهما على أن إدارة الميزانية تمثل بعداً جوهرياً لضمان استدامة مراحل تنفيذ المشروع وتحقيق الجودة المطلوبة دون تحميل المشروع أعباء مالية إضافية تؤثر على نتائجه النهائية.

ثانياً: أهمية إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تُعد مشاريع التصميم الداخلي السكنية من أكثر المشاريع حساسية من حيث عامل الزمن والتكلفة، نظراً لارتباطها المباشر براحة المستفيد النهائي وبيئته المعيشية، إضافةً إلى أن أي تأخير أو تجاوز في الميزانية قد ينعكس سلباً على جودة التنفيذ وعلى درجة رضا العميل، وتبرز أهمية إدارة الوقت والميزانية بوصفهما عنصرين جوهريين في تحقيق الانضباط في سير العمل وضمان إنجاز المشروع وفق المعايير المتفق عليها. فالإدارة الفعّالة لهذين العنصرين تساهم في تحقيق التوازن بين الجودة والموارد،

وتقلل من نسب الأخطاء وإعادة العمل، وتدعم قدرة المصمم أو الجهة المنفذة على التحكم بمراحل المشروع حتى التسليم النهائي.

ويشير بوخطة (2021) إلى أن أهمية إدارة الوقت تتمثل في أنها تتيح تنظيم الأنشطة وتحديد أولوياتها بشكل يقلل من الهدر ويزيد من الاستفادة الفعلية من الوقت المتاح، مما يؤدي إلى تحسين الإنتاجية والحد من ضغوط التنفيذ، وتظهر أهمية إدارة الوقت في مشاريع التصميم الداخلي بشكل خاص من خلال:

1. تحقيق الانسيابية في مراحل العمل عبر تحديد المهام والانتقال بينها دون تعطل.
2. تقليل زمن الانتظار والتوقف الناتج عن غياب التنسيق بين الأطراف المختلفة في المشروع.
3. رفع القدرة على ضبط مواعيد التسليم بما يتوافق مع توقعات المستفيد النهائي ومستوى احتياجاته.

كما يرى الجاسم (2022) أن إدارة الوقت لا تقتصر على ترتيب المهام فحسب، بل تشمل تنمية قدرة الفريق على الالتزام بمسار تنفيذي واضح، وهو أمر ينعكس بصورة مباشرة على المظهر النهائي للمشروع؛ إذ أن ضيق الوقت أو سوء تنظيمة غالبًا ما يؤدي إلى تنفيذ مستعجل يفتقر إلى الدقة والجودة، ويؤكد أن أهمية إدارة الوقت في المشاريع السكنية تظهر في:

1. التقليل من التعديلات المكلفة التي تنشأ عادة بسبب استعجال القرارات أو تنسيق غير مكتمل.
2. تعزيز مستوى الاحترافية في التواصل مع العميل من خلال وضوح الجداول الزمنية ومواعيد الإنجاز.

كما يرى الكرعوي وعلي (2022) أن إدارة الميزانية في المشاريع السكنية تعني تحقيق توازن استراتيجي بين جماليات التصميم ومتطلبات الجودة من جهة، والموارد المالية المتاحة من جهة أخرى، بحيث يظل المشروع قادرًا على تحقيق أهدافه دون التخلي عن المعايير الجمالية أو الوظيفية الأساسية، ويرى الباحثان أن أهمية إدارة الميزانية تتجلى في:

1. رفع القدرة على اختيار المواد والتشطيبات المناسبة دون التأثير سلبًا على المظهر العام.
2. تعزيز القدرة التنافسية للمصمم أو الشركة من خلال تقديم حلول عالية الجودة بتكلفة مدروسة.

3. دعم ثقة العميل في الجهة المنفذة عبر وضوح بنود الصرف وتطور الإنفاق خلال مراحل العمل.

وبذلك يتبين أن إدارة الوقت وإدارة الميزانية تشكّلان إطارًا تشغيليًا متكاملًا داخل المشروع، حيث يؤدي الخلل في أحدهما إلى تأثير مباشر على الآخر؛ فكل تأخير في الزمن يقود غالبًا إلى زيادة في التكلفة، وكل سوء ضبط في الميزانية قد يؤدي إلى إبطاء التنفيذ أو خفض جودة العمل (فاضل، 2023).

يرى الباحث، استنادًا إلى ما سبق، أن إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكني لا تمثلان عمليتين إداريتين منفصلتين، بل هما وظيفتان مترابطتان تعملان بصورة تكاملية لضمان تحقيق أهداف المشروع. وتكتسب هذه الإدارة أهمية أكبر، وفي سياق مدينة الرياض نظرًا لارتفاع توقعات العملاء من جهة، وتغيرات السوق من جهة أخرى، خاصة فيما يتعلق بأسعار المواد ومدة التوريد وتعدد الجهات المنفذة.

ومن ثم، فإن نجاح مشروع التصميم الداخلي يعتمد بدرجة كبيرة على دقة التخطيط الزمني، وواقعية تقدير الميزانية، ومرونة التعامل مع المتغيرات أثناء التنفيذ، وهو ما يجعل الإدارة الفعّالة للوقت والميزانية شرطًا أساسيًا لتحقيق الجودة ورضا المستفيد النهائي.

ثالثًا: أهداف إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تسعى إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي تضمن تنفيذ المشروع بكفاءة وفعالية، وتوفير بيئة تنفيذ منضبطة خالية من العشوائية وسوء التنظيم، وتأتي هذه الأهداف في إطار الحاجة إلى التحكم في الموارد وضمان التوازن بين الجوانب الجمالية والوظيفية والمالية، بما يسهم في الوصول إلى نتائج تحقق رضا المستفيد النهائي وتتماشى مع متطلبات البيئة السكنية. وتوضّح الأدبيات أن هذه الأهداف ليست ثابتة أو شكلية، بل تتطور وفق طبيعة المشروع وخصائصه ومستوى الوعي الإداري لدى الجهة المنفذة (بوخطوة، 2021).

ويشير الجاسم (2022) و رابح، برناخ (2018) إلى أن الهدف الرئيس من إدارة الوقت هو ضمان تنفيذ الأعمال ضمن الجدول الزمني المحدد، الأمر الذي يمنع تراكم المهام أو تأخير مواعيد التسليم، ويعزز القدرة على التخطيط الدقيق للمراحل اللاحقة. وبذلك فإن من أبرز أهداف إدارة الوقت:

1. تنظيم تسلسل الأنشطة وتحديد أولويات التنفيذ بما يحقق الانسيابية في سير العمل.
 2. تقليل فترات التوقف والأعمال غير المخطط لها من خلال المتابعة المستمرة.
 3. رفع كفاءة الفريق وتنسيق الجهود بما يحد من الأخطاء الناتجة عن ضغط المراحل النهائية.
- كما توضح حفصة (2017) أن من أهداف إدارة الوقت خلق بيئة عمل متوازنة تسمح بتوزيع الجهد وفق إيقاع زمني منطقي، يحدّ من التوتر والجهد الزائد ويعزز جودة اتخاذ القرارات أثناء التنفيذ، خاصة في المشاريع التي تتطلب دقة عالية في التفاصيل مثل مشاريع التصميم الداخلي السكنية.
- ويؤكد الدهليز وعنبر (2017) أن الهدف الأساسي منها هو ضمان إنجاز المشروع ضمن التكاليف المعتمدة دون إحداث انحرافات مالية تضر بجودة الأداء أو تؤدي إلى خفض مستوى المواصفات، ويمكن تلخيص أهداف إدارة الميزانية يمكن تلخيصها في:

1. تقدير التكاليف التقديرية بدقة بما يتوافق مع احتياجات المشروع وموارده.
 2. توزيع الموارد المالية على مراحل التنفيذ بطريقة تضمن الاستمرارية دون انقطاع أو تأخير.
 3. مراقبة الصرف الفعلي ومعالجة الانحرافات المالية مبكراً لتجنب تضخمها وتحولها إلى مشكلات هيكلية في المشروع.
- ويضيف الكرعاوي وعلي (2022) أن إدارة الميزانية تهدف أيضاً إلى تحقيق التوازن بين الجودة والتكلفة من خلال اختيار مواد مناسبة من حيث الكلفة والمواصفات، وإنشاء حلول تصميمية مبتكرة تقلل من المصاريف غير الضرورية دون الإضرار بالنتيجة النهائية للمشروع، كما يهدف هذا النوع من الإدارة إلى تعزيز الثقة بين المصمم والعميل عبر توفير شفافية مالية واضحة طوال مراحل التنفيذ.

رابعاً: أبعاد إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تم تحديد أبعاد إدارة الوقت والميزانية في هذه الدراسة بالاعتماد على ما ورد في كل من بوظوة (2021) والجاسم (2022) فيما يتعلق بإدارة الوقت، وكذلك ما طرحه الدهليز وعنبر (2017) و الكرعاوي وعلي (2022) من أطر تشغيلية لإدارة الميزانية في المشاريع التنفيذية، بالإضافة إلى ما أكدته الحباشنة وأبو قاعود (2023) حول الديناميكية العملية للتخطيط والمتابعة في سياق مشاريع التصميم والبناء، وقد تبين من خلال تحليل هذه الدراسات أن إدارة الوقت والميزانية تتشكل من بعدين

رئيسين مترابطين هما :إدارة الوقت و إدارة الميزانية، حيث يمثل كل منهما منظومة إجراءات وآليات تطبيقية تسهم مجتمعة في ضمان نجاح المشروع وتحقيق أهدافه.

إدارة الوقت

تُعد إدارة الوقت البعد الأول والأكثر تأثيراً في مسار تنفيذ المشروع، إذ تتضمن عملية التخطيط الزمني التي تهدف إلى تحديد نطاق العمل، وتقسيمه إلى مراحل متتابعة وواضحة، مع وضع تقديرات زمنية لكل مهمة وفق أولوياتها وعلاقتها ببقية أجزاء المشروع، ويؤكد بوخطوة (2021) أن التخطيط الزمني يشكّل حجر الأساس في التحكم في مسار التنفيذ، حيث يضمن تنسيق الجهود بين الأطراف المختلفة، ويحد من الازدواجية والتداخل بين المهام، أما الجاسم (2022) فيشير إلى أن تخطيط الوقت يعتمد على إدراك طبيعة الأنشطة المطلوبة والموارد المتاحة، مما يجعل من عملية الجدولة الزمنية أداة لضبط إيقاع العمل وتوقع التحديات قبل ظهورها.

ويتسع هذا البعد ليشمل مراقبة تقدم العمل ومتابعة الانحرافات الزمنية أثناء التنفيذ، إذ إن الجدول الزمني لا يُعد وثيقة جامدة، وإنما إطاراً ديناميكياً يخضع للمراجعة المستمرة تبعاً للمتغيرات التي قد يواجهها المشروع. وقد أوضحت حفصة (2017) أن المتابعة الزمنية المستمرة تسهم في الكشف المبكر عن التأخير، ومن ثم اتخاذ قرارات تصحيحية تمنع تراكم التأجيلات، إن إدارة الوقت تتضمن قدرة المصمم أو فريق المشروع على إدارة أولويات التنفيذ بما يضمن توزيع الجهد على المهام ذات التأثير الأكبر في الجودة النهائية، وهو ما ينعكس مباشرة في مستوى الرضا عن مخرجات المشروع السكني.

إدارة الميزانية

يمثل هذا البعد الإطار المالي الذي يضبط عملية تخصيص الموارد وتوجيهها خلال مراحل المشروع. وتبدأ إدارة الميزانية بمرحلة تقدير التكاليف الأولية التي تعتمد على قراءة دقيقة لمتطلبات المشروع من مواد، عمالة، تجهيزات، وتشطيبات، وهو ما أشار إليه الدهليز وعنبر (2017) إذ اعتبراً أن دقة التقدير المالي في المرحلة الأولى هي العامل الحاسم في الحد من الانحرافات لاحقاً، كما يوضح الكرعوي وعلي (2022) أن تقدير التكلفة ليس عملية حسابية فحسب، بل يرتبط بالقدرة على التنبؤ بتقلبات أسعار مواد البناء والديكور في السوق، وتأثيرها على المسار المالي للمشروع.

ويُلي ذلك مرحلة تخصيص الموارد المالية على مراحل التنفيذ، بحيث يتم تحديد بنود الصرف الرئيسية، ووضع سقف مالي لكل منها، بما يضمن الاستمرارية دون توقف ناتج عن نقص التمويل في إحدى المراحل. ثم تأتي مرحلة مراقبة الصرف ومتابعة الانحرافات المالية، وهي عملية تتطلب مقارنة مستمرة بين التكلفة المخططة والتكلفة الفعلية، واتخاذ قرارات فورية لمعالجة أي تجاوزات قبل أن تصبح عائقاً يؤثر في جودة التنفيذ أو مدة الإنجاز (الحباشنة وأبو قاعود، 2023). ويمثل ذلك جانباً محورياً في مشاريع التصميم الداخلي، التي تتسم بتغيرات مفاجئة في اختيارات المواد والألوان والموديلات، مما يستوجب توازناً مدروساً بين الجودة والتكلفة.

خامساً: العوامل المؤثرة في إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تتأثر إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمجموعة من العوامل المركبة التي تتفاعل فيما بينها لتحديد مستوى كفاءة تنفيذ المشروع، وجودة مخرجاته، ورضا العميل النهائي، وتكتسب هذه العوامل خصوصيتها في مدينة الرياض بسبب ديناميكية سوق المواد، وتعدد أنماط الطلب، ورغبة العملاء في الحصول على نتائج تُوازن بين الجمال والوظيفة والكلفة، ومن خلال تحليل الأدبيات، يمكن تصنيف هذه العوامل إلى خمسة محاور رئيسية: تنظيمية، بشرية، فنية، سوقية، ومؤسسية.

العوامل التنظيمية

تؤكد الحباشنة وأبو قاعود (2023) أن وضوح الهيكل التنظيمي للمشروع يمثل الأساس الذي تُبنى عليه كفاءة إدارة الوقت والميزانية، إذ يتيح تحديد المسؤوليات وتخصيص الصلاحيات بشكل يمنع تداخل المهام أو تضارب القرارات. وفي حال غياب هذه البنية، تظهر تأخيرات في الإنجاز، وصعوبات في المتابعة، وتضارب في أولويات التنفيذ، مما يؤدي إلى تجاوزات مالية وزمنية، كما يشير عبيدات وعلي (2018) إلى أن المشاريع التي تُدار دون آليات تقارير منظمة أو اجتماعات دورية للمتابعة تكون أكثر عرضة لفقدان السيطرة على الوقت والتكلفة، حتى وإن توفرت الموارد.

العوامل البشرية

تعد كفاءة فريق العمل أحد أبرز المحددات المؤثرة في الأداء؛ فخبرة الموظفين في ترتيب المهام وتقدير الزمن اللازم لكل نشاط تُسهم في تخفيض الأخطاء وإعادة العمل، وأوضحت حفصة (2017) أن نقص الخبرة في إدارة الوقت يؤدي إلى ضغط المراحل النهائية أو الانشغال بمهام ثانوية على حساب الأعمال

الجوهرية. ويضيف الجاسم (2022) أن ثقافة الالتزام بالمواعيد تعد قيمة تشغيلية يجب أن تُغرس ضمن بيئة العمل، لأنها تتجاوز الجداول الزمنية المكتوبة إلى الوعي بسرّيات الوقت كموارد لا يمكن تعويضها. كما أن ضعف التواصل بين المصمم والمقاول والمورد يُعد أحد أكثر العوامل تأثيراً على زمن التسليم.

العوامل الفنية

تتسم مشاريع التصميم الداخلي بخصوصية فنية تجعلها أكثر عرضة للتأخير مقارنة بالمشاريع الإنشائية التقليدية، وذلك لأنها تتطلب دقة في التفاصيل، وتكاملاً بين أعمال كهربائية وميكانيكية ومدنية وديكور. ويؤكد نوري ومحمد (2018) أن استخدام أدوات الجدولة الشبكية وتحليل المسار الحرج يحد من احتمالات التعارض بين الأنشطة، ويقلل من زمن الانتظار الناتج عن تبعية بعض الأعمال لأخرى، كما يشير الكرعائي وعلي (2022) إلى أن عدم وضوح مخططات التنفيذ أو تعديل التصميم أثناء العمل يؤدي إلى إعادة تنفيذ مراحل كاملة، وهو ما يضر الزمن والميزانية في آن واحد.

العوامل السوقية

تؤثر سوق المواد والعمالة في الرياض بشكل مباشر على استقرار الزمن والتكلفة. فقد أوضح الدهليز وعنبر (2017) أن تقلب أسعار مواد التشطيب ومدة التوريد تعد من أبرز أسباب تجاوز الميزانيات، كما يؤثر تفاوت التزام الموردين في مواعيد التسليم على انتظام سير المشروع، وهنا تُصبح مرونة الخطة المالية وقدرة المصمم على إيجاد بدائل سوقية عنصرين حاسمين في ضبط التكلفة دون الإضرار بالجودة.

العوامل المؤسسية وإدارة المخاطر

تؤكد فاضل (2023) أن إدارة المخاطر الزمنية والمالية ليست عملية لاحقة بل يجب إدماجها منذ تخطيط المشروع، عبر وضع سيناريوهات بديلة واستراتيجيات استجابة مبكرة، بينما يظهر أن غياب خطط المخاطر يؤدي إلى قرارات ارتجالية عند حدوث مشكلات، مما يضاعف زمن المعالجة ويزيد التكلفة، كما أن المؤسسات التي تعتمد على توثيق مراحل المشروع ومسوغات الصرف تكون أكثر قدرة على التحكم في الوقت والميزانية من غيرها (الحباشنة وأبو قاعود، 2023).

يتبين أن إدارة الوقت والميزانية ليست مهمة منفصلة عن السياق، بل نظام مفتوح يتأثر بالتنظيم، والمهارات، والتصميم، والسوق، والحوكمة، وكلما ارتفع النضج الإداري في هذه الجوانب، ارتفعت قدرة المشروع على تسليم نتائج عالية الجودة ضمن زمن وتكلفة مقبولين.

سادساً: التحديات والمعوقات التي تواجه إدارة الوقت والميزانية في مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تواجه مشاريع التصميم الداخلي السكنية مجموعة من التحديات التي تعيق فاعلية إدارة الوقت والميزانية، وتعود هذه التحديات إلى تداخل طبيعة المشروع مع سلوك العميل، وخصائص السوق، والبنية التنظيمية، ومستوى جاهزية فريق العمل، وتُعد هذه التحديات أكثر حضوراً في مدينة الرياض باعتبارها بيئة عمرانية سريعة التطور، ومتغيرة في أنماط الطلب والاستهلاك والمستوى الجمالي للأذواق.

ومن ثم فإن أي خلل في التعامل مع هذه التحديات ينعكس بصورة مباشرة على زمن التنفيذ وجودة المخرج النهائي وكلفة المشروع.

التغير المستمر في احتياجات العميل ومتطلباته أثناء التنفيذ

تُعد مرونة التصميم الداخلي أحد أهم مسببات التعديل أثناء التنفيذ، حيث غالباً ما يكتشف العميل احتياجات أو تفضيلات جديدة بعد بدء الأعمال، الأمر الذي يقود إلى إعادة صياغة التصميم أو إضافة عناصر جديدة، وتوضح الحباشنة وأبو قاعد (2023) أن غياب التحديد التفصيلي المسبق لمتطلبات العميل، وعدم وجود عقود واضحة للمواد والتشطيبات، يؤديان إلى تضاعف الأعمال، وإعادة تنفيذ مراحل سبق إنجازها، مما يرفع التكلفة الإجمالية ويزيد مدة التنفيذ.

ولا يقف الأمر عند تعديل الأفكار، بل يمتد في بعض الحالات إلى تغيير المواد النهائية أو الألوان أو نمط التشطيب، وهي عناصر تتطلب إعادة شراء، وإعادة صياغة الجدول الزمني، وربما إعادة عمل جزئي في البنية التنفيذية.

ضعف التنسيق بين أطراف التنفيذ وتعدد الجهات المنفذة

يُعد مشروع التصميم الداخلي نموذجاً لمشروع يعتمد على تسلسل تفاعلي بين مجموعة من الحرفيين والموردين والمشرفين، ويشير عبيدات وعلي (2018) إلى أن أي انقطاع في التواصل أو تضارب في قرارات التنفيذ يؤدي إلى فجوات زمنية غير محسوبة، وقد يترتب عليها تنفيذ غير متناسق، يضطر المصمم لاحقاً لمعالجته بتكلفة أعلى.

وفي مشاريع الرياض، يتضاعف هذا التحدي بسبب الاعتماد المتزايد على عمالة متعددة الخلفيات الثقافية والمهنية، ما يستلزم مستوى أعلى من الإشراف والتنظيم لمنع الأخطاء وتكرار العمل.

صعوبة التقدير الدقيق للوقت نتيجة تعقيد العمليات التنفيذية

توضح حفصة (2017) أن تقدير الوقت في مشاريع التصميم الداخلي يتأثر بعوامل يصعب ضبطها بدقة، مثل زمن جفاف المعاجين والدهانات، أو تفاعل المواد أثناء التركيب، أو طبيعة الموقع نفسه، كما أن بعض المشروعات تتطلب تركيب مواد حساسة أو مستوردة تستلزم تدريبًا خاصًا أو وقت معالجة أطول، ما يجعل تقدير الوقت عملية تعتمد على خبرة تنفيذية متراكمة، لا على حسابات نظرية فقط. وتزداد صعوبة التقدير في المشاريع ذات التفاصيل الفنية الدقيقة مثل الأسقف الجبسية المعقدة أو الأعمال الخشبية المصممة حسب الطلب.

تقلب أسعار المواد وتذبذب سوق التشطيبات

يرى الدهليز وعنبر (2017) أن سوق مواد البناء والتشطيب في البيئات العمرانية الديناميكية كالرياض يتسم بتقلب مستمر في الأسعار نتيجة الارتباط بالاستيراد وبتغيرات العرض والطلب، أي تغيير ولو طفيف في أسعار البنود الأساسية (مثل الخشب، الرخام، الإضاءة المستوردة) يؤدي إلى انحراف الميزانية.

كما يؤثر تفاوت جودة المواد بين الموردين في اتخاذ قرارات تتعلق بدفع تكلفة أعلى للحفاظ على الجودة، أو القبول بجودة أقل لضبط النفقات، ما يعرض المشروع لمفاضلات صعبة بين الكلفة والجمالية.

غياب أنظمة حوكمة مالية ورقابية دقيقة أثناء التنفيذ

تؤكد الكرعاوي وعلي (2022) أن المشاريع التي لا تعتمد على تقارير صرف مرحلية، ومراجعات مالية متتابعة تكون أكثر عرضة لتجاوزات ميزانية لا تُكتشف إلا بعد فوات الأوان، غياب الحوكمة المالية يعني أن الأموال تُصرف بردود فعل لحظية بدل تخطيط مسبق، وهو ما يقود إلى استنزاف الميزانية قبل اكتمال المشروع، أو اللجوء إلى تخفيض جودة بعض الأعمال لاستكمال التنفيذ.

مخاطر التأخر في التوريد وسلاسل الإمداد

أظهرت نتائج نوري ومحمد (2018) أن تأخر المواد خصوصًا المستوردة أو المصنّعة حسب الطلب يؤدي إلى توقف المشروع بالكامل، أو الانتقال القسري إلى مهام لا تتناسب مع ترتيب التنفيذ، مما يخلّ بمنطق التسلسل ويؤدي إلى أعمال غير متقنة

ضعف التكامل بين إدارة الوقت وإدارة المخاطر

توضح فاضل (2023) أن جزءًا كبيرًا من التأخير وتضخم الميزانيات يحدث لأن القرارات التنفيذية رد فعل بعد وقوع المشكلة وليس استباقًا بناء على تخطيط للمخاطر، فإدارة المخاطر عندما تكون غائبة يتحول المشروع إلى سلسلة مواقف طارئة بدل خط عمل منظم.

إن التحديات التي تواجه إدارة الوقت والميزانية لا تعمل منفصلة، بل تتشابك في شبكة تأثير متبادل؛ فالتعديل أثناء التنفيذ يزيد زمن العمل، وتأخر التوريد يزيد التكلفة، وضعف التنسيق يؤدي إلى إعادة العمل، ويعتمد نجاح المشروع على قدرة الإدارة على توقع هذه التحديات، وتحديد أثرها، وتحويل قراراتها من رد فعل متأخر إلى استجابة استباقية منظمة.

المبحث الثاني: نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض

تمهيد:

يشكل التصميم الداخلي السكني أحد المكونات الرئيسية في البيئة العمرانية المعاصرة، حيث لم يعد ينظر إليه باعتباره نشاطًا تجميليًا يقتصر على تنسيق العناصر البصرية داخل المسكن فحسب، بل أصبح مجالًا متكاملًا يهدف إلى تحسين جودة الحياة اليومية عبر مواءمة الفراغات مع الاحتياجات الوظيفية والنفسية والجمالية للمستخدم، وفي مدينة الرياض، التي تشهد توسعًا حضريًا متسارعًا وتنوعًا متزايدًا في الأنماط السكنية، اكتسبت مشاريع التصميم الداخلي أهمية خاصة، نتيجة التحولات في نمط العيش، وارتفاع مستوى الوعي بالراحة والخصوصية، وتزايد الطلب على حلول تصميمية تجمع بين الهوية المحلية والمعاصرة العملية.

كما أن البيئة التشغيلية في الرياض، والتي تتأثر بعوامل مثل تقلب أسعار مواد التشطيب، وتفاوت مستويات الخبرة لدى منفذي الأعمال، وتعدد الخيارات التصميمية، جعلت من إدارة المشروع عاملاً

حاسماً في تحديد نجاحه من عدمه، فالنجاح هنا لا ينتهي عند تسليم الموقع، بل يستمر ليظهر في مدى استدامة جودة العناصر، وتوافق الفراغات مع الاستخدام اليومي، وقدرة التصميم على الاستجابة للتغيرات المستقبلية في احتياجات الساكنين.

فإن تناول موضوع نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض يتطلب فهماً دقيقاً للعوامل التي تسهم في تحقيق هذا النجاح، والمؤشرات التي يمكن قياسه من خلالها، إضافة إلى تحليل كيفية تفاعل هذه العوامل مع إدارة الوقت والميزانية باعتبارهما من المحددات الجوهرية لأداء المشروع ونتائجه النهائية.

أولاً: مفهوم نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية

يُعد مفهوم نجاح المشاريع من المفاهيم المتعددة الأبعاد، إذ يتجاوز تحقيق الإنجاز المادي للعمل إلى تحقيق قيمة وظيفية وجماالية واقتصادية تتوافق مع توقعات المستفيدين، وفي مجال التصميم الداخلي السكني، يتخذ النجاح معنى أكثر تعقيداً، نظراً لارتباط نواتجه المباشرة بالحياة اليومية للسكان، وبقدرة التصميم على خلق بيئة مريحة ومتوازنة تحقق الانسجام بين الجمال والوظيفة.

ويشير الدهليز وعنبر (2017) والعدلات وآخرون (2021) إلى أن نجاح المشروع يتحقق عندما يتم تنفيذ الأعمال وفق المواصفات الفنية المتفق عليها، وبما يتناسب مع الجدول الزمني والميزانية الموضوعية مسبقاً، الأمر الذي يعكس كفاءة الإدارة والقدرة على السيطرة على عناصر المشروع، بينما يرى عبيدات وعلي (2018) أن نجاح المشروع لا يقتصر على التسليم ضمن الوقت والتكلفة، بل يشمل أيضاً مدى جودة الأداء بعد الاستخدام الفعلي، أي قدرة الفراغ المصمم على تلبية احتياجات القاطنين وملاءمته لأنماطهم المعيشية.

أما في سياق المشاريع السكنية تحديداً، يؤكد الكراوي وعلي (2022) أن نجاح التصميم الداخلي يتمثل في تحقيق التوافق بين الوظيفة والجمال والتكلفة، بحيث يتمكن المشروع من تقديم حلول تصميمية فعالة دون التضحية بجودة المواد أو اتساق الهوية البصرية أو راحة المستخدم، ويوضح نوري ومحمد (2018) أن النجاح يتجلى في قدرة المشروع على تنسيق مراحل التنفيذ دون تعارض أو تعطل، بما يضمن تسلسلاً انسيابياً للعمليات ونتيجة نهائية خالية من العيوب الظاهرة أو المتراكمة.

ومن زاوية أكثر حداثة، يرى (Ika & Pinto (2022 أن مفهوم نجاح المشروع قد تطور ليصبح مفهوماً ديناميكياً مرتبطاً بتجربة المستفيد واستدامة أداء المشروع بمرور الوقت، وليس فقط بجودة التنفيذ وقت التسليم، وهو ما يجعل نجاح المشاريع السكنية مرهوناً برضا المستخدم النهائي على المدى الطويل.

بناءً على تحليل الأدبيات السابقة، يرى الباحث أن نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض لا ينحصر في إنجاز المشروع ضمن المدة والتكلفة المحددتين فقط، بل يشمل تحقيق تكامل ثلاثي بين:

1. الجودة الفنية والإنشائية: دقة التشطيب، كفاءة توزيع الفراغات، وسلامة توافق المواد.
2. الملاءمة الوظيفية والنفسية: قدرة المسكن على تلبية الأنشطة اليومية، وتوفير الراحة البصرية والنفسية للمستخدم.
3. الاستدامة التشغيلية: قدرة التصميم على الحفاظ على جودته وقيمه الجمالية مع مرور الوقت، وتقبله للتعديلات المستقبلية.

ثانياً: أهمية نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض

تزداد أهمية نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض في ظل التحولات العمرانية والاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها المدينة، حيث أصبحت المنازل ليست مجرد أماكن للسكن، بل فضاءات تعبر عن الهوية الفردية وتدعم نمط الحياة اليومي وتعزز الراحة النفسية وجودة العيش، ومع ارتفاع مستوى الوعي الجمالي والتقني لدى السكان، وازدياد الاستثمار في التشطيبات والمواد والفراغات الداخلية، أصبح نجاح المشروع السكني يشكل عنصراً جوهرياً في تقييم أداء المصمم والجهة المنفذة ومصادقيتها، ويكتسب هذا النجاح أهمية مضاعفة عندما يكون المشروع مرتبطاً بميزانيات محددة وأطر زمنية واضحة، حيث يتأثر رضا العميل وتقييمه النهائي للمخرجات بشكل مباشر بدرجة الالتزام بتلك المحددات.

ويشير الدهليز وعنبر (2017) إلى أن أهمية نجاح المشاريع السكنية تتمثل في ثلاثة جوانب رئيسية:

1. تحقيق الالتزام بالمواصفات التنفيذية، وهو ما يضمن أن التصميم المقدم يعكس بدقة جودة المواد وأساليب البناء المخططة، مما يقلل من العيوب والمشكلات بعد التسليم.
2. القدرة على التحكم في التكلفة النهائية للمشروع بحيث لا يواجه العميل نفقات غير متوقعة أو أعباء إضافية ناتجة عن سوء التقدير أو ضعف الرقابة أثناء التنفيذ.
3. تعزيز الثقة بين العميل والجهة المنفذة، حيث يؤدي التسليم المتقن والمتفق عليه إلى رفع مستوى المصداقية المهنية ويسهم في بناء سمعة إيجابية في سوق التصميم الداخلي، خاصة في مدينة تنافسية مثل الرياض.

بينما يرى عبيدات وعلي (2018) أن أهمية نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية تظهر بشكل واضح في أبعاد ترتبط بالاستخدام الفعلي للمسكن بعد انتهاء التنفيذ، وتتمثل في:

1. تحقيق الراحة الوظيفية والنفسية للمستخدمين، وذلك من خلال توافق توزيع الفراغات والمواد والألوان مع أنماط الحياة اليومية داخل المنزل، مما يعزز جودة التفاعل مع المكان.
2. الاستدامة على المدى الطويل، حيث يعتمد نجاح المشروع على مدى قدرة تصميمه ومواد تشطيبه على المحافظة على جودتها وشكلها ووظيفتها دون الحاجة إلى صيانة أو استبدال متكرر، ما يقي المستخدم من تكاليف لاحقة.
3. القابلية للتطوير وإعادة التهيئة في المستقبل، وهو بُعد بالغ الأهمية في البيوت الحديثة، حيث تتغير احتياجات الأسرة بمرور الزمن، ويتطلب التصميم الناجح مرونة في إضافة أو تعديل العناصر دون المساس بجمالية المكان أو بنيته الأساسية.

يتضح أن نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض ليس مجرد إتمام عمل فني أو هندسي، بل هو عملية تكاملية تجمع بين الالتزام بالمعايير التنفيذية، والتحكم المالي والزمني، وتحقيق الراحة الوظيفية والجمالية والاستدامة المستقبلية، وكلما كانت هذه العناصر متوازنة، ارتفع مستوى نجاح المشروع ورضا المستخدم النهائي.

ثالثاً: أبعاد نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية

تم تحديد أبعاد نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بناءً على ما طرحه الدهليز وعنبر (2017) الذي اعتبر أن نجاح المشروع يعتمد على تحقيق التوازن بين الوقت والتكلفة والجودة، بالإضافة إلى ما أوضحه عبيدات وعلي (2018) بأن نجاح المشروع لا يرتبط بنتائج التسليم فحسب، بل يتجلى في الأداء الفعلي بعد الاستخدام، وأكد (Ika & Pinto (2022 أن مفهوم النجاح أصبح متعدد الأبعاد يشمل التجربة الإنسانية والاستدامة والتكامل الوظيفي، وبالاستناد إلى هذه الاتجاهات العلمية، يمكن تحديد خمسة أبعاد رئيسية لنجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض:

الالتزام بالوقت الزمني للتنفيذ

يعد الالتزام بالمدة الزمنية أحد أهم المؤشرات العملية لنجاح المشروع، إذ إن أي انحراف كبير عن الجدول الزمني يؤدي إلى تعطل حياة الأسرة وتأخير الانتقال إلى المسكن وزيادة الضغوط والتكاليف، ويشير الدهليز وعنبر (2017) إلى أن الانحرافات الزمنية غالباً ما تكون نتيجة ضعف التخطيط المسبق أو سوء التنسيق بين المقاولين والموردين، حيث يعتمد التنفيذ على سلاسل متعددة من العمالة وموردي المواد، يصبح وجود خطة زمنية دقيقة وآليات متابعة دورية شرطاً حاسماً لتجنب التأخير. وكلما كانت مراحل العمل محددة بوضوح ومقننة بإجراءات فحص واستلام، زادت احتمالية الالتزام بالوقت وتحقيق النجاح الزمني للمشروع.

الالتزام بالميزانية والتكاليف المعتمدة

يشكل الحفاظ على الميزانية جانباً حساساً في المشاريع السكنية، نظراً لأن العميل غالباً يمتلك حداً مالياً ثابتاً لا يرغب في تجاوزه، ويوضح عبيدات وعلي (2018) أن زيادة التكلفة تظهر في الغالب بسبب تقديرات غير دقيقة أو تغييرات تصميمية متأخرة أو اختيار مواد غير متناسبة مع القدرة المالية، حيث تتفاوت أسعار مواد التشطيب بشكل دائم وتتأثر بعوامل الاستيراد والمواسم، يصبح نجاح المشروع مرتبطاً بقدرة الفريق على ضبط الإنفاق، واختيار المواد وفق معيار القيمة مقابل التكلفة دون التضحية بالجودة، ويُعد التحكم المالي مؤشراً رئيساً لرضا العميل، خاصة في المشاريع السكنية التي تمثل استثماراً طويلاً المدى.

جودة التنفيذ والتشطيبات النهائية

تُعد الجودة المنفذة هي الوجه الحقيقي للمشروع، وهي التي يراها العميل ويلمسها ويعيش معها. ويبين الكرعاوي وعلي (2022) أن جودة التنفيذ تتحدد من خلال دقة القياسات، تناسق التشطيبات، مهارة العمالة، الالتزام بالمواصفات، واستخدام مواد متناسبة مع طبيعة الاستخدام، حيث يغلب على الوحدات السكنية الاستخدام الكثيف للمساحات، تصبح جودة التشطيب عنصرًا يؤثر مباشرة على الراحة البصرية وطول عمر المواد. المشروع الناجح هو الذي يظل محتفظًا بجودته ووظيفته بعد مرور الوقت، وليس فقط وقت التسليم.

رابعاً: العوامل المؤدية لنجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض

يتوقف نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية على مجموعة من العوامل المتشابكة التي تبدأ من مرحلة جمع البيانات وتحليل احتياجات المستخدم، مروراً بالتخطيط والتنفيذ، وصولاً إلى التشغيل الفعلي للمسكن بعد التسليم، تزداد أهمية هذه العوامل نتيجة التنوع الكبير في الأذواق السكنية، وارتفاع مستوى الوعي التصميمي لدى شريحة واسعة من السكان، إضافة إلى تباين قدرات شركات المقاولات والعمالة المنفذة.

وضوح متطلبات العميل ودقة التعبير عنها

إن نقطة البداية في نجاح أي مشروع تصميم داخلي تتمثل في تحديد احتياجات المستخدمين وتوثيقها بشكل واضح، حيث يساهم ذلك في خلق تصور دقيق للوظائف المطلوبة داخل الفراغات، وتشير حفصة (2017) إلى أن وضوح المتطلبات في المراحل الأولى يقلل من التعديلات أثناء التنفيذ، ويضمن انسيابية سير العمل دون انحرافات تؤدي إلى زيادة التكلفة ومدة المشروع، كما تؤكد أن التوثيق التفصيلي للتفضيلات والجوانب الوظيفية يحد من التعارضات المحتملة بين المصمم والعميل خلال مراحل التنفيذ.

التخطيط الاستراتيجي وإدارة مراحل العمل

تعد القدرة على إدارة المشروع وتوجيه مراحله عنصراً أساسياً لضمان تحقيق الأهداف، وتوضح الحباشنة وأبو قاعود (2023) أن التخطيط المسبق لمراحل المشروع، وتحديد الهيكل الإداري وتوزيع المهام، يساهم في تحسين التواصل داخل فريق العمل، وتقليل نسبة الأخطاء أثناء التنفيذ، وتعزيز إمكانية التنبؤ

بالمخاطر. وتزداد أهمية هذا العامل في مشاريع التصميم الداخلي بالرياض بسبب تعدد أطراف العمل (مصمم - مقاول - مورّد - فني)، ما يجعل تنسيق الأدوار شرطاً لتجنب التعارض والتأخير.

الالتزام بتقنيات الرقابة الزمنية وتجنب التأخير

تُعد إدارة الوقت من أكثر المؤثرات حساسية في المشاريع السكنية، حيث يرتبط التأخير غالباً بمعوقات في سلاسل الإمداد أو ضعف التنسيق بين فرق العمل، وقد أظهرت نتائج دراسة نوري ومحمد (2018) أن استخدام أساليب التحليل الشبكي في ترتيب وتتابع المهام يساهم في تقليل زمن التنفيذ الفعلي للمشاريع مقارنةً بالمخطط الأولي، من خلال تحديد الأنشطة الحرجة والعناصر التي قد تؤخر المشروع في حال توقفها. وبالتالي، فإن الرقابة الزمنية المستمرة تعد أحد أهم المحددات العملية لنجاح المشروع.

ضبط التكلفة وإدارة الميزانية أثناء التنفيذ

لا يقتصر نجاح المشروع على جودة النتيجة النهائية، بل يشمل القدرة على الحفاظ على الميزانية دون تجاوزات، وقد أكدت دراسة (Kose et al. (2022 أن المشروعات التي تعتمد على نظم متابعة مالية مستمرة، وتوثيق بنود الصرف لحظة بلحظة، تكون أكثر قدرة على الالتزام بالتكلفة المعتمدة من المشروعات التي تعتمد على التقديرات العامة، ويتطلب ضبط التكلفة اختيار مواد ذات قيمة أداء مقابل تكلفة، وليس المواد الأرخص أو الأعلى، مما يعزز الاستدامة على المدى الطويل.

إدارة المخاطر أثناء دورة المشروع

تتعرض مشاريع التصميم الداخلي لمخاطر متعددة، مثل نقص المواد، اختلاف جودة التشطيب، أو أخطاء القياس والمطابقة، وتشير دراسة فاضل (2023) إلى أن امتلاك خطة واضحة لإدارة المخاطر، تشمل التعرف المسبق على المخاطر المحتملة ووضع بدائل وحلول لها، يساهم في ضمان استقرار سير التنفيذ ويحد من التوقعات المفاجئة، ويُعد هذا العامل ركيزة أساسية للنجاح في مشاريع تتأثر بالتغير السريع في سوق مواد البناء مثل الرياض.

خامساً: قياس نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في البيئة المحلية لمدينة الرياض

إن قياس نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض لا يقوم على جانب واحد، بل يعتمد على مجموعة من المؤشرات المتداخلة التي تعكس في مجملها قدرة المشروع على تلبية توقعات المستخدمين وتحقيق التوازن بين الجودة الوظيفية والجمالية والاقتصادية، ويشير Al-Hamami & Zanjani (2023) إلى أن تقييم المشاريع السكنية يحتاج إلى دمج بين مؤشرات كمية قابلة للقياس، مثل الوقت والتكلفة، ومؤشرات نوعية ترتبط بالخبرة الحياتية داخل المسكن بعد الاستخدام الفعلي، ويكتسب هذا البعد أهمية خاصة في الرياض نظراً لطبيعة أنماط السكن فيها، حيث يعكس المسكن صورة عن نمط الحياة والذائقة الاجتماعية ومستويات الخصوصية والتواصل الأسري.

ويُعد الالتزام بالخطّة الزمنية أحد أهم مؤشرات النجاح، إذ يمثل الوقت في المشاريع السكنية عنصراً حساساً يرتبط باستقرار الأسرة وقرار الانتقال إلى المسكن. فإذا تجاوز المشروع الإطار الزمني المحدد، فإن ذلك يؤدي إلى تكاليف إضافية، وتوترات زمنية، واضطرابات في التخطيط الأسري، وتظهر دراسة (Suleiman & Al-Saour (2014) أن الالتزام بالجدول التنفيذي يعكس مستوى كفاءة إدارة المشروع، ومدى قدرة المشرفين على تنسيق جهود الفرق وتجنب التعارض بين مراحل العمل، ويظهر ذلك بشكل خاص في الرياض، حيث تتأثر مشاريع التشطيبات والفراغات الداخلية بتتابع أعمال متعددة تحتاج إلى دقة في المواعيد وتزامن بين العمالة والموردين.

أما من حيث الميزانية، فإن نجاح المشروع يُقاس بمدى قدرة المصمم ومدير المشروع على توقع التكاليف بدقة وتجنب المصاريف الإضافية غير المخطط لها، وقد أوضحت دراسة Nehme et al. (2022) أن الالتزام بالميزانية يُعد مؤشراً على جودة التخطيط المسبق، وعلى وضوح مواصفات المواد والتشطيبات قبل بدء التنفيذ، وفي السوق المحلي بالرياض، الذي يتأثر بأسعار المواد المستوردة وتقلبات السوق، يصبح التحكم في التكلفة عاملاً مركزياً في تحقيق رضا العميل واستمرارية الثقة المهنية.

وتأتي جودة التنفيذ بوصفها المعيار الأكثر وضوحاً للمستخدم النهائي، لأنها ترتبط بما يراه ويلازمه ويعيشه يومياً داخل المسكن، وقد بينت دراسة Arefazar et al. (2022) أن الجودة ليست ناتجة فقط عن نوع المواد، بل أيضاً عن مهارة القوى العاملة، ودقة القياسات، ومتانة عناصر التشطيب، وتكامل التفاصيل بين الجدران والأرضيات والأسقف والإضاءة، وفي مشاريع الرياض، حيث تتعدد

أنماط الأساليب الجمالية بين المعاصر والهادئ والمترف، تصبح الجودة ليست مجرد عنصر جمالي، بل دليلاً على الحرفية والاستدامة على المدى الطويل.

كما يعتبر الملاءمة الوظيفية أحد المؤشرات المحورية في تقييم نجاح المشروع، إذ تتعلق بمدى توافق التصميم مع أنماط الحياة اليومية داخل الأسرة، وتشير Ciric Lalic et al. (2022) إلى أن فراغاً جميلاً لكنه غير مريح في الاستخدام يعد مشروعاً غير ناجح مهما بلغت جودته البصرية، وتحتاج الأسر إلى مساحات مرنة تدعم الاستضافة والخصوصية وتنظيم الحركة والأداء الأسري، ما يجعل التصميم الناجح هو الذي يترجم الاحتياجات الفعلية إلى حلول مكانية قابلة للاستدامة.

وأخيراً، يمثل رضا المستخدم النهائي البعد الأعمق في قياس النجاح، لأنه يعكس التجربة الحياتية الكاملة داخل المسكن بعد التشغيل الفعلي، وتوضح Gulua & Kharadze (2022) أن الرضا لا يُقاس لحظة التسلم، بل بعد فترة زمنية كافية تسمح للسكان بالتفاعل مع الفراغات واكتشاف مدى سهولة العيش فيها. وعليه، فإن المشروع الناجح هو الذي يظل مريحاً ومتناغماً ومستجيباً للتغيرات الحياتية للأسرة، وليس فقط جميلاً وقت تسليمه.

الدراسات السابقة:

فيما يلي استعراض لبعض الدراسات التي ناقشت المشاكل والعوامل المسببة لتأخير إنجاز المشاريع بالمملكة والتوصيات التي خرجت بها تلك الدراسات:

دراسة (ميمون , 2022) بعنوان مراجعة للعوامل المهمة المسببة للتأخير في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية

تهدف الدراسة إلى تحليل ظاهرة التأخير في مشاريع البناء داخل المملكة العربية السعودية، وتقديم مراجعة علمية شاملة للأسباب والعوامل المؤثرة فيها. كما تسعى لفهم الأبعاد التنظيمية والفنية والإدارية المرتبطة بالتأخير، وتسلط الضوء على وجهات نظر مختلف الأطراف المعنية كالمقاولين، المالكين، والاستشاريين. تركز الدراسة على مشاريع البناء في ظل رؤية المملكة 2030، وتسعى إلى اقتراح آليات للتقليل من التأخيرات وتحسين كفاءة إدارة المشاريع في القطاع. كما تهدف إلى تقديم بيانات دقيقة لصانعي القرار لدعم تطوير سياسات بناء فعالة ومستدامة.

كشفت الدراسة أن أكثر العوامل تأثيراً في تأخير مشاريع البناء تشمل نقص العمالة المؤهلة، ضعف التخطيط، تأخر المواد، وسوء التنسيق بين الأطراف. كما أظهرت أن هذه التأخيرات تترك آثاراً مالية جسيمة مثل زيادة التكاليف، خسائر المقاولين، وتدهور سمعة الشركات. أوضحت النتائج أيضاً وجود تباين في تقييم مسببات التأخير بين المالكين والمقاولين، حيث ألقى كل طرف باللوم على الآخر. وأظهرت الإحصائيات أن نسبة كبيرة من المشاريع تجاوزت المدة المحددة للتنفيذ. وتم تصنيف أبرز أسباب التأخير بناءً على أهميتها النسبية وتأثيرها في فشل المشروع.

أوصت الدراسة بضرورة تحسين الاتصال والتعاون بين جميع الأطراف المعنية في المشاريع. وشددت على أهمية وضع خطط وجدولة زمنية دقيقة قبل بدء التنفيذ. كما دعت إلى الاستثمار في تدريب وتطوير العمالة المحلية لسد فجوة نقص المهارات. شددت الدراسة أيضاً على أهمية اختيار مقاولي الباطن وفق معايير واضحة وكفاءة عالية، وتحديث العقود لتكون شاملة وتغطي مختلف المخاطر. وأوصت باعتماد تقنيات حديثة مثل نمذجة معلومات البناء (BIM) وأنظمة المشتريات الذكية لتحسين الإدارة والتحكم في الوقت والتكلفة.

دراسة (الشخريت وآخرون , 2019) أسباب وتأثيرات التأخير في المملكة العربية السعودية مشاريع البناء

تهدف الدراسة إلى تحديد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تأخير مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. تسعى لفهم الآثار المترتبة على هذه التأخيرات من منظور أصحاب المصلحة مثل المقاولين والاستشاريين والعملاء. كما تهدف لتقديم حلول وقائية للحد من هذه التأخيرات وتحسين أداء قطاع البناء.

جاءت الدراسة في سياق رؤية المملكة 2030 لتعزيز الاقتصاد وتنمية البنية التحتية. تعتمد المنهجية على استبيان ميداني جرى توزيعه في مدينة جدة على عدد من العاملين في قطاع الإنشاءات. الدراسة تستند إلى مراجعة أدبيات سابقة وتحليل إحصائي لآراء المشاركين. أوضحت أن أبرز خمسة أسباب للتأخير هي ضعف مهارات القوى العاملة، نقص العمالة، تأخر تسليم المواد، نقص المواد، وسوء تخطيط وتنسيق المشاريع. بينت أن أغلب هذه الأسباب مرتبطة بالمقاول وتعد غير مبررة من الناحية التعاقدية.

أظهرت أن التأخيرات تؤدي إلى تأثيرات سلبية كبيرة مثل إفلاس الشركات، الضغط على المقاولين، والتخلي التام عن المشاريع. كما تؤدي إلى تسارع الخسائر وتجاوز التكاليف المحددة للمشاريع. أبرزت الدراسة أن هناك ضعفاً في تبادل المعلومات والتخطيط المسبق الفعال بين الأطراف المختلفة. أكدت النتائج أهمية مهارات القوى العاملة وضرورة تحسين التنسيق وتوريد المواد.

أوصت بتعزيز التدريب المستمر للعاملين في مواقع البناء لتحسين الكفاءة والجودة. شددت على أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة لتقاضي الأخطاء والمخالفات. وأوصت باستخدام تقنيات الأتمتة والتحكم الإلكتروني مثل RFID لتتبع المواد وتحسين سلاسل التوريد. دعت الحكومة إلى مراجعة سياسة السعودية بطريقة مرنة لدعم توظيف الكفاءات الأجنبية المؤقتة إذا لزم الأمر. طالبت بوضع ضوابط واضحة لإسناد المشاريع بناءً على الكفاءة وليس السعر الأدنى فقط. وأوصت بزيادة التعاون بين الجهات الحكومية والمقاولين لتطوير رأس المال البشري في قطاع البناء.

دراسة (الخراسي وآخرون , 2009) بعنوان أسباب التأخير في مشاريع البناء في القطاع العام في المملكة العربية السعودية

تهدف الدراسة إلى تحديد وتحليل الأسباب المؤثرة في تأخير المشاريع الإنشائية العملاقة في المملكة. تركز على مشاريع البنية التحتية الكبرى والمشاريع الحكومية ذات الميزانيات الضخمة. تسعى لتقييم وجهات نظر المهنيين العاملين في هذه المشاريع مثل المهندسين والمستشارين والمقاولين. تعتمد على استبيانات وتحليل إحصائي لتحديد العوامل ذات التأثير الأكبر في التأخير. الهدف النهائي هو دعم اتخاذ قرارات أفضل لضمان تسليم المشاريع في الوقت المحدد وبكفاءة عالية.

كشفت النتائج أن من أهم أسباب التأخير ضعف التخطيط، التغييرات المتكررة في التصميم، وتأخر الدفعات المالية. نقص العمالة المؤهلة وتأخير اعتماد المواد والمستندات أثرا أيضًا بشكل واضح على سير العمل. التأخيرات كانت أكثر شيوعًا في المشاريع الممولة حكوميًا بسبب الإجراءات البيروقراطية. أظهرت الدراسة تفاوتًا في وجهات النظر بين الأطراف المختلفة حول مسؤوليات التأخير. أشارت إلى أن ضعف إدارة العقود والرقابة سبب رئيسي في تجاوز الجداول الزمنية.

أوصت الدراسة بتطبيق أساليب تخطيط متقدمة مثل تحليل المسار الحرج (CPM) وشددت على أهمية تقليل التغييرات في التصميم بعد بدء التنفيذ. حثت على تحسين إدارة العقود من خلال فرق قانونية وهندسية متخصصة. طالبت بسرعة اعتماد المستندات والمواد وتبسيط الإجراءات الحكومية ذات الصلة. كما دعت إلى تطوير رأس المال البشري المحلي من خلال التدريب المتخصص في إدارة المشاريع العملاقة.

دراسة (السليمان , 2019) بعنوان أسباب تأخر مشاريع الإنشاءات العامة في السعودية

تهدف الدراسة إلى استكشاف الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تأخير مشاريع الإنشاء العامة في السعودية. تركز على المشروعات الحكومية وتبحث في التحديات الفنية والإدارية والمالية التي تؤثر على الجدول الزمني. تسعى لتحديد العوامل الأكثر شيوعًا وتأثيرًا من خلال تحليل بيانات ميدانية ومقابلات مع أصحاب المصلحة. الدراسة تندرج ضمن جهود تحسين كفاءة تنفيذ المشاريع الحكومية

وفق رؤية المملكة 2030. كما تهدف إلى تقديم توصيات واقعية تساعد الجهات الحكومية والمقاولين على تقليل التأخيرات.

أوضحت أن الأسباب الأكثر شيوعاً للتأخير تشمل التغيير في نطاق العمل، ضعف الكفاءة الإدارية، وتأخر الموافقات. أشارت إلى أن التمويل غير المنتظم وتأخر الدفعات الحكومية من العوامل الحاسمة في تعطيل المشاريع. أظهرت البيانات أن تأخر الاعتمادات الفنية والبطء في اتخاذ القرار ساهم أيضاً في تكرار التأخيرات. ضعف التنسيق بين الجهات الحكومية والمقاولين أدى إلى فقدان السيطرة على الجدول الزمني. بينت النتائج أن غالبية مشاريع البناء العامة تجاوزت مدتها التعاقدية بشكل ملحوظ.

أوصت بضرورة تحسين إجراءات الموافقة والتصديق لتسريع بداية وتنفيذ المشاريع. دعت إلى اعتماد نظم تخطيط ومراقبة أكثر كفاءة مثل أدوات إدارة المشاريع الإلكترونية. أشارت إلى أهمية وضوح العقود وتحديد نطاق العمل بدقة منذ البداية. أوصت بتطوير مهارات الموظفين الحكوميين في إدارة المشاريع وتقييم المخاطر. كما شددت على ضرورة استقرار التمويل الحكومي وتجنب تأخيره لضمان سير العمل دون توقف.

دراسة (الغنيمي , 2014) بعنوان تجاوز التكلفة في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المقاولين

تهدف الدراسة إلى تحديد الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى تجاوز التكاليف في مشاريع البناء في السعودية. تركز على وجهة نظر المقاولين العاملين في المنطقة الشمالية من المملكة. تسعى لفهم المتغيرات المؤثرة على الميزانية، مثل العطاءات، والتصميم، والدفعات المالية. تستند إلى استبيان تم توزيعه على 43 مقاولاً يعملون في مشاريع بناء مختلفة. تهدف في النهاية إلى المساهمة بتحسين إدارة التكاليف وتعزيز كفاءة تنفيذ المشاريع.

كشفت النتائج أن الأسباب الأهم لتجاوز التكاليف تشمل: ترسية العطاءات بأقل سعر، تغييرات متكررة في التصميم، وسوء التخطيط. فترة طويلة بين التصميم والتنفيذ، وتأخر الدفعات المالية كانت أيضاً من الأسباب الحرجة. بينت مصفوفة المخاطر أن خمس أسباب وقعت في المنطقة "الحمراء" عالية

الخطورة. أظهرت التحليلات الإحصائية اتساقاً جيداً بين إجابات المشاركين حول شدة وتكرار الأسباب. تؤكد النتائج أن هذه العوامل تتكرر بشكل كبير وتؤثر مباشرة على ميزانية المشروع.

أوصت بتقليل الاعتماد على نظام ترسية العطاءات للأقل سعر والتركيز على الكفاءة والخبرة. دعت إلى تحسين التخطيط المسبق للمشاريع لضمان التقدير السليم للتكاليف. شددت على ضرورة تقليل التغييرات المتكررة في التصميم بعد بدء التنفيذ. طالبت بضمان انتظام المدفوعات المالية من الجهات المالكة للمشاريع.

أوصت بتقليص الفجوة الزمنية بين مرحلتي التصميم والتنفيذ لتقليل المفاجآت والتعديلات المكلفة.

دراسة (الغنيمي , 2015) بعنوان العوامل المؤثرة على إنتاجية البناء في المملكة العربية السعودية
تهدف الدراسة إلى تحديد العوامل الأكثر تأثيراً على إنتاجية مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. تسعى لتحليل هذه العوامل من وجهة نظر المقاولين الذين يعملون في مشاريع البناء المختلفة. تعتمد على استبيان ميداني شمل 32 مقالاً لتقييم تأثير 38 عاملاً تم استخلاصها من الأدبيات والمقابلات. تم تصنيف العوامل ضمن خمس مجموعات: مالية، إدارية، عمالية، بيئية، ومرتبطة بالمواد والمعدات. الغاية النهائية هي توفير بيانات تدعم اتخاذ قرارات استراتيجية لتحسين الإنتاجية في قطاع الإنشاءات السعودي. أبرز خمسة عوامل مؤثرة كانت: ضعف التنسيق بين أطراف المشروع، انخفاض الأجور، قلة خبرة العمال، أوامر التغيير المتكررة، وتوقف العمل بسبب رفض الاستشاري.

أظهرت النتائج أن العوامل الإدارية والمالية هي الأكثر تأثيراً على انخفاض الإنتاجية. انخفاض الرواتب يؤدي إلى ضعف الحافزية والولاء، مما يؤثر سلباً على جودة الأداء. نقص التدريب وسوء إدارة الموقع ظهرا أيضاً كعوامل بارزة تؤثر على سير العمل. العوامل البيئية والمادية لها تأثير متوسط مقارنة بالعوامل الإدارية والعمالية.

أوصت بضرورة تحسين الاتصال والتنسيق بين جميع أطراف المشروع لتقليل الاضطرابات. دعت إلى رفع أجور العمال وتوفير حوافز مالية منتظمة لتحفيز الأداء والالتزام. شددت على أهمية تعزيز مهارات العمال من خلال برامج تدريبية فعالة. طالبت بترشيح إصدار أوامر التغيير والالتزام بخطة التنفيذ لنقادي التوقعات. كما أوصت بتطوير الأنظمة الإدارية في المشاريع ورفع كفاءة فرق الإشراف والإدارة.

دراسة (شبير وآخرون, 2023) بعنوان تحديد عوامل النجاح الحاسمة لمشاريع البناء في المملكة العربية السعودية

تهدف الدراسة إلى تحديد أهم العوامل الحاسمة التي تؤثر على نجاح مشاريع البناء في السعودية. تسلط الضوء على مشاريع البناء في المصانع التحويلية باعتبارها بيئة شديدة التعقيد وتعدد الأطراف. تركّز على صياغة استراتيجيات تنفيذ فعالة بحسب العوامل الجغرافية والسياقية المختلفة. جمعت البيانات من 342 مشاركًا من مهندسين ومديري مشاريع ومقاولين عبر استبيان شامل. تهدف الدراسة لسد فجوة معرفية في الأدبيات بشأن عوامل النجاح المحلية في قطاع البناء السعودي.

كشفت أن أهم عوامل النجاح الحاسمة هي: كفاءة مدير المشروع، التنسيق بين العميل ومدير المشروع، وتوفير العمالة الماهرة في الوقت المناسب. كما تضمنت: خبرة المقاول، توفر المعدات في الوقت المناسب، ووضوح نطاق المشروع وأهدافه. العوامل الإدارية مثل نظام الاتصال الفعال، والجدولة الجيدة، وتخطيط المخاطر جاءت في مرتبة متقدمة. تبين أن الظروف الجوية القاسية في السعودية تؤثر سلبًا على التقدم في المشاريع. أظهرت النتائج أهمية توظيف مديري مشاريع مؤهلين وإنشاء مكاتب إدارة مشاريع (PMO) داخل الشركات.

أوصت بتعيين مديري مشاريع محترفين يتمتعون بكفاءة عالية وخبرة في السياق المحلي. شددت على أهمية تأسيس مكاتب لإدارة المشاريع (PMO) داخل الشركات لتحسين الأداء والتخطيط. دعت إلى تطوير استراتيجيات سلسلة التوريد وتقييم الموردين لضمان تسليم المواد في الوقت المحدد. طالبت بمراعاة الظروف الجوية وتعديل ساعات العمل لتناسب المناخ القاسي خاصة في فصل الصيف. كما أوصت بتحسين الاتصال بين فرق العمل واعتماد أدوات تخطيط فعالة لتعزيز نجاح المشاريع.

دراسة (محبوبة وآخرون , 2017) بعنوان بيئات المباني التفاعلية: دراسة حالة مبنى جامعي في الإمارات العربية المتحدة

تهدف الدراسة إلى تقييم مستوى دمج أنظمة المباني الذكية في مبنى جامعي حديث في دولة الإمارات. تركّز على فهم تأثير هذه الأنظمة على تجربة المستخدمين داخل البيئة التعليمية. تسعى لتحديد نقاط القوة والضعف في أنظمة مثل الإضاءة، التهوية، الأمن، وإدارة الطاقة. تستخدم الدراسة مقابلات، استبيانات، وزيارات ميدانية للتقييم العملي. كما تهدف إلى تقديم إطار عمل لتحسين أداء المباني الذكية في المؤسسات التعليمية.

أوضحت أن المبنى يحتوي على أنظمة ذكية متعددة لكن لا تعمل كلها بتكامل فعال. أظهرت تقييمات الطلاب أن الإضاءة والبيئة الحرارية كانت جيدة، لكن نظام التهوية صعب الاستخدام. لوحظ أن نظام إدارة المبنى (IBMS) لا يجمع البيانات بشكل مركزي مما يضعف الكفاءة. أكدت النتائج وجود مشاكل في التكامل بين أنظمة الأمان، التكييف، والإضاءة. بينت الدراسة أهمية رفع وعي المستخدمين وتدريب الموظفين على التعامل مع التقنيات الذكية.

أوصت بتطوير نظام مركزي موحد لجمع بيانات الأنظمة الذكية وتحليلها بشكل تفاعلي. دعت إلى دمج أنظمة التكييف والأمن بشكل يسمح بتفاعلها لتحقيق كفاءة الطاقة والراحة. طالبت بتدريب المستخدمين، خاصة الطلاب، على آليات استخدام الأنظمة لضمان فعالية الأداء. أوصت بتركيب شاشات عرض في الردهات تعرض بيانات الاستهلاك والطاقة لتوعية السكان. كما شددت على دمج الجمال المعماري مع حلول الاستدامة لخلق بيئات تعليمية متكاملة وفعالة.

دراسة (شعيب ، 2016) بعنوان أداء إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية: دراسة استكشافية للعوامل الأكثر تأثيراً على نجاح المشاريع

تهدف الدراسة إلى استكشاف العوامل التنظيمية التي تؤثر بشكل كبير على نجاح المشاريع في السعودية. تركز على تقييم أداء إدارة المشاريع باستخدام نموذج PMPA الموسع (Project Management Performance Assessment). تسعى لسد فجوة في الأدبيات المتعلقة بقياس أداء المشاريع في بيئات العمل السعودية. تهدف أيضاً لفهم أثر إدارة التغيير والسياسات والاستراتيجيات على نتائج المشاريع. استخدمت الدراسة استطلاعاً لآراء أكثر من 400 متخصص في القطاعين العام والخاص بالمملكة.

أظهرت النتائج أن القيادة المؤسسية، وإدارة التغيير، والسياسات الاستراتيجية هي أكثر العوامل تأثيراً على نجاح المشاريع. وجدت الدراسة اختلافاً كبيراً بين المنظمات السعودية والدولية من حيث التركيز على الجوانب الإدارية في السعودية، برزت أهمية إدارة التغيير والمالية أكثر من القيادة كعامل حاسم في إنجاح المشروع. بينما ركزت المنظمات الدولية على القيادة واستراتيجيات التسويق بشكل أكبر. بينت الدراسة أيضاً أن نقص الكفاءات البشرية المدربة يمثل تحدياً مستمراً يؤثر على أداء مديري المشاريع.

أوصت بضرورة تعزيز مهارات موظفي إدارة المشاريع من خلال برامج تدريب وتطوير مستمرة. شددت على أهمية تبني ثقافة مؤسسية مرنة تدعم التغيير وتتكيف مع ظروف المشروع. دعت إلى دمج استراتيجية التسويق والسياسات التشغيلية ضمن أطر التخطيط للمشاريع الكبرى. أوصت باستخدام نماذج قياس أداء شاملة مثل PMPA لمراقبة فعالية التنفيذ. كما أكدت ضرورة وجود سياسات واضحة للتغذية الراجعة والتعلم المؤسسي لتعزيز النجاح المستدام للمشاريع.

دراسة (الحربي , 2024) بعنوان تأثير ممارسات إدارة المشاريع على أداء المشاريع في المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية

تهدف الدراسة إلى تقييم العلاقة بين ممارسات إدارة المشاريع وأداء المشاريع في السياق السعودي. تركز على أربعة مجالات رئيسية: النطاق، الوقت، التكلفة، والجودة. تهدف إلى معرفة مدى تأثير الممارسات الإدارية على تحقيق أهداف المشروع. تستند إلى استبيان موجه لموظفين عاملين في مشاريع مختلفة في المملكة. كما تهدف إلى تقديم دليل علمي يدعم تحسين ممارسات الإدارة لتحقيق نتائج أفضل.

أظهرت أن الممارسات الجيدة في إدارة النطاق والوقت تؤثر بشكل مباشر على نجاح المشروع. بيّنت أن التخطيط الفعال ومراقبة الأداء من العوامل الأساسية في تحقيق الجودة. أوضحت النتائج أن هناك ارتباطاً قوياً بين وضوح الأهداف وتحقيقها ضمن الوقت والميزانية المحددين. كشفت عن وجود ضعف في تطبيق بعض أدوات إدارة المشاريع في بعض القطاعات. أكدت أن الأداء يتأثر بشكل سلبي عندما تغيب خطط المتابعة الدقيقة أو تتغير الأهداف أثناء التنفيذ.

أوصت بتطبيق أدوات تخطيط ومراقبة قوية منذ المراحل الأولى للمشروع. شددت على ضرورة تدريب الفرق على مفاهيم إدارة النطاق والجدولة والتكلفة. دعت إلى توثيق أهداف المشروع بدقة لضمان وضوح الرؤية لجميع الأطراف. أوصت بإنشاء نظام تقييم دوري لأداء المشروع لضبط الانحرافات في الوقت المناسب. كما طالبت بتعزيز ثقافة المسؤولية والمساءلة في فرق العمل لرفع كفاءة التنفيذ.

دراسة (حنا وآخرون , 2024) بعنوان عوامل الخطر في مشاريع التصميم الداخلي

تهدف الدراسة إلى تحديد وفهم عوامل الخطر الرئيسية التي تؤثر سلباً على نجاح مشاريع التصميم الداخلي. تركز على مراحل المشروع المختلفة، من التخطيط إلى التنفيذ، وتحليل تأثير المخاطر في كل

مرحلة. تسعى لتقديم إطار عملي يساعد المصممين ومديري المشاريع في تقليل الفجوات التنفيذية. تعتمد على مراجعة أدبيات منهجية ومقابلات مع مختصين في التصميم الداخلي. الغرض الأساسي هو تحسين أداء المشاريع من خلال الوعي المسبق بالمخاطر واتخاذ تدابير وقائية.

كشفت الدراسة أن أبرز عوامل الخطر تشمل: التعديلات المتكررة في التصميم، عدم وضوح متطلبات العميل، والتأخير في الموافقات. أوضحت أن ضعف الاتصال بين المصمم والعميل والموردين يسبب تعطيلًا كبيرًا. بيّنت أن الميزانيات غير المحددة بدقة والتقديرات غير الواقعية تؤدي إلى انحرافات في الأداء. توصلت إلى أن ضغوط الوقت تؤثر سلبًا على جودة التنفيذ النهائي. أظهرت أن تجاهل مرحلة التخطيط أو التسرع فيها يضاعف فرص فشل المشروع.

أوصت بضرورة البدء بمراحل تخطيط واضحة ومحددة لضمان فهم شامل لمتطلبات المشروع. دعت إلى استخدام عقود واضحة وشاملة تُحدد أدوار ومسؤوليات كل طرف. شددت على أهمية تحسين آليات الاتصال بين جميع الأطراف لضمان التنسيق الفعال. طالبت بتطوير أدوات لإدارة التغيير تساعد في التعامل مع التعديلات دون تعطيل المشروع. أوصت أيضًا بتدريب المصممين على مهارات التقدير الزمني والمالي للتقليل من المفاجآت.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- توفر الدراسات أساسًا نظريًا متينًا لفهم تأثير إدارة الوقت والتكلفة على أداء المشاريع.
- تساعد في تحديد أبرز الأسباب الشائعة للتأخير وتجاوز الميزانيات في المشاريع.
- تسهم في بلورة الإطار النظري والفرضيات البحثية للدراسة الحالية.
- تدعم اختيار وتصميم أدوات البحث مثل الاستبانة أو المقابلة من خلال متغيرات مدروسة سابقًا.
- تساعد في فهم الاتجاهات الإحصائية والعلاقات السببية بين الإدارة والأداء.
- تبرز أهمية إدارة التغيير والتخطيط في تحسين جودة التنفيذ.
- توضح التحديات الإدارية والفنية في بيئة المشاريع السعودية.
- تمنح إمكانية المقارنة والتحقق من اتساق أو تباين النتائج في السياق المحلي.
- تساعد في فهم وإدارة عوامل الخطر بمشاريع التصميم الداخلي لتحسين التخطيط وتقليل الانحرافات في الوقت والتكلفة.

ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

- تركز على قطاع التصميم الداخلي السكني تحديداً، وهو قطاع نادر التناول في الدراسات السابقة التي ركزت غالباً على مشاريع التشييد العامة أو المباني التعليمية.
- تنحصر الدراسة في البيئة المحلية لمدينة الرياض، ما يمنحها خصوصية مكانية تعكس الواقع المحلي للسوق والممارسات الإدارية في مكاتب التصميم الداخلي.
- تجمع بين عنصرين إداريين حاسمين: الوقت والميزانية وتأثيرهما على نجاح المشروع، بشكل مركز.
- تتناول العلاقة بين إدارة الوقت والتكلفة من منظور تكاملي وتدرس تأثيرهما المباشر على مقاييس نجاح المشروع مثل الجودة ورضا العميل.
- تسعى لتقديم حلول عملية قابلة للتطبيق داخل مكاتب التصميم الداخلي.
- تهتم بقياس تجربة العميل ومخرجات التصميم وليس فقط الجوانب الإنشائية، مما يضيف على الدراسة بعداً وظيفياً وجمالياً غير متوفر في الأدبيات السابقة.
- تدمج بين المنهج الكمي والنوعي، من خلال أدوات قياس دقيقة مثل الاستبانات والمقابلات، مما يمنح الدراسة شمولية أكبر في تحليل النتائج.
- تتوافق مع رؤية السعودية 2030 في دعم تحسين الأداء في القطاع السكني والتصميم، عبر تقديم نماذج تطويرية تتماشى مع التوجه الوطني لرفع كفاءة المشاريع.
- تغطيها لفجوة معرفية تتعلق بإدارة مشاريع التصميم الداخلي والتي لم تحظَ باهتمام كافٍ في الدراسات السابقة.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة

مقدمة:

في ضوء ما تم عرضه في الفصلين السابقين من تأصيل نظري ومراجعة للأدبيات والدراسات ذات الصلة بموضوع إدارة الوقت والميزانية ونجاح المشاريع التصميم الداخلي، يأتي هذا الفصل لعرض المنهجية البحثية التي تم اتباعها في تنفيذ هذه الدراسة، والتي تستهدف قياس أثر إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض. ويُعد تحديد المنهج المناسب، وأدوات جمع البيانات، والعينة المستهدفة، من الأسس المحورية التي تضمن مصداقية النتائج وقابليتها للتعميم. كما يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات المتعلقة بتصميم الاستبانة، طريقة تحليل البيانات إحصائياً، وترميز العينة، بالإضافة إلى الاعتبارات الأخلاقية التي تم الالتزام بها خلال تنفيذ الدراسة. وتكمن أهمية هذا الفصل في كونه الإطار العملي الذي يجسد انتقال الدراسة من البُعد النظري إلى التطبيق الميداني، بما يتيح فحص الفرضيات والإجابة على تساؤلات البحث ضمن بيئة عمل واقعية تعكس خصائص المؤسسات بمدينة الرياض.

تصميم البحث:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لطبيعة الأهداف، حيث يسعى هذا المنهج إلى وصف الظاهرة المدروسة وتحليل العلاقات بين متغيراتها دون التدخل في تغييرها، ويستند هذا التصميم على جمع بيانات ميدانية من مجتمع الدراسة ممثلاً في مكاتب التصميم الداخلي والمختصين والمقاولين وبعض المستفيدين من المشاريع السكنية في مدينة الرياض، وذلك بهدف قياس أثر إدارة الوقت والميزانية (المتغير المستقل) على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية (المتغير التابع).

وقد تم بناء أداة الدراسة (الاستبانة) وفق أسس علمية تضمنت مجموعة من المحاور التي تقيس متغيرات البحث بدقة، وتم التأكد من صدقها وثباتها من خلال العرض على محكمين متخصصين ومن خلال حساب معامل الاتساق الداخلي، كما تم استخدام التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات واستخلاص النتائج، بما في ذلك التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية واختبارات العلاقات الإحصائية بين المتغيرات، وذلك للوصول إلى نتائج موضوعية يمكن الاستناد إليها في بناء الاستنتاجات والتوصيات.

مجتمع وعينة الدراسة:

تم تحديد مجتمع الدراسة ليشمل مكاتب التصميم الداخلي بمدينة الرياض، التي يبلغ عددها 91 مكتبًا وفقًا لبيانات الهيئة السعودية للمهندسين (2025)، إضافة إلى المهندسين والمختصين والمقاولين، وبعض العملاء المستفيدين من خدمات التصميم الداخلي السكني، وقد تم اختيار جزء من هذه المكاتب يتمثل في المصممين الداخليين بوصفهم الطرف المركزي في عمليات التخطيط والتنفيذ، ويعود سبب اختيار هذا المجتمع إلى ارتباطه المباشر بموضوع الدراسة وإمكانية الوصول إليه، بما يضمن تمثيلًا واقعيًا لبيئة مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض.

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها باستخدام الأسلوب العشوائي الطبقي لضمان تمثيل الفئات المهنية المختلفة بصورة عادلة، وتم توزيع (120) استبيانًا على المشاركين من المصممين الداخليين والمهندسين والمقاولين والعملاء، وأُسترد منها (53) استبيانات صالحة للتحليل الإحصائي، بنسبة استجابة بلغت 44.1%. ، ويعد عدد الاستجابات مناسب من الناحية الإحصائية ويعزز من موثوقية النتائج وقابليتها للتعميم على مجتمع الدراسة.

حدود الدراسة:

أولاً: الحدود الموضوعية: تقتصر هذه الدراسة على بحث أثر إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية.

ثانيًا: الحدود المكانية: تنحصر الدراسة داخل مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث تم اختيارها نظرًا للنمو العمراني المتسارع فيها وارتفاع الطلب على خدمات التصميم الداخلي السكني.

ثالثًا: الحدود البشرية: شملت الدراسة المصممين الداخليين، والمهندسين، والمقاولين، وبعض العملاء المرتبطين بتنفيذ مشاريع التصميم الداخلي السكنية في مدينة الرياض.

رابعًا: الحدود الزمانية: تم إجراء الدراسة وجمع بياناتها خلال العام 2025م.

أدوات جمع البيانات:

نظرًا لطبيعة الدراسة التي تستهدف قياس أثر إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية، فقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، لما يتمتع به من مزايا تتعلق

بالسرعة، والمرونة، والقدرة على تغطية عدد كبير من الأفراد في وقت زمني محدود، إضافة إلى ملاءمته للبيئة التي تنتمي إليها العينة محل الدراسة.

تم تصميم الاستبانة بناءً على الأطر النظرية والنماذج العلمية التي تم استعراضها في الفصل الثاني. وقد رُوعي في إعداد العبارات أن تكون واضحة، مباشرة، وتغطي كافة أبعاد المتغيرات. تكون الاستبانة من أربعة أقسام رئيسية:

- **القسم الأول: البيانات الديموغرافية** ويشمل متغيرات الجنس، العمر، المسمى الوظيفي، عدد المشاريع التي تم العمل عليها في الثلاث سنوات الأخيرة، هل سبق وأن واجهت مشكلات تتعلق بالتأخير أو تجاوز الميزانية. يهدف هذا القسم إلى تحليل الفروقات الإحصائية بناءً على الخصائص الشخصية والمهنية للعينة.

- **القسم الثاني: محور إدارة الوقت ويتضمن 8 عبارات تُقاس الاستجابات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، من (1 = لا أوافق بشدة) إلى (5 = أوافق بشدة).**

- **القسم الثالث: محور إدارة الميزانية ويتكون من 8 عبارات**

- **القسم الرابع: محور رضا العميل ونجاح مشروع التصميم الداخلي ويشمل 9 عبارات.**

إن الاعتماد على هذه الأداة، المصممة بعناية وفقاً للمعايير المنهجية المعترف بها، يُعزز من جودة البيانات التي تم جمعها، ويُتيح استخدام أساليب تحليلية دقيقة في اختبار الفرضيات، مما يرفع من القيمة العلمية والعملية للدراسة، ولذلك تم التحقق من الخصائص السيكومترية للاستبيان من خلال الآتي:

أولاً: صدق الاتساق الداخلي

للتأكد من صدق محاور الاستبانة تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل بيرسون لكل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي له الفقرة، ويتضح ذلك مما يلي:

المحور الأول: إدارة الوقت

الجدول رقم (3 - 1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمحور إدارة الوقت

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**,637	,000
2	**,528	,000
3	**,594	,000
4	**,660	,000
5	*,274	,047
6	**,554	,000
7	**,553	,000
8	**,477	,000

** دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0,05

يُتضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأثر إدارة الوقت على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض جاءت جميعها بدرجة جيدة ومقبولة؛ وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الأول: إدارة الوقت ما بين (0.274). * 0.660). ويتضح من هذه القيم توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبانة.

المحور الثاني: إدارة الميزانية

الجدول رقم (3 - 2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمحور إدارة الميزانية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**,540	,000
2	**,653	,000
3	**,534	,000
4	**,616	,000

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
5	**,637	,000
6	*,319	,020
7	**,660	,000
8	**,654	,000

** دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0,05

يُتضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لأثر إدارة الميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض جاءت جميعها بدرجة جيدة ومقبولة؛ وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الثاني: إدارة الميزانية ما بين (0.319 * 0.660 **)، ويتضح من هذه القيم توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبانة.

المحور الثالث: رضا العميل ونجاح مشروع التصميم الداخلي

الجدول رقم (3-3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية لمحور رضا العميل ونجاح مشروع التصميم الداخلي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
1	**,474	,000
2	**,482	,000
3	**,363	,000
4	**,420	,000
5	**,559	,000
6	**,577	,000
7	**,644	,000
8	**,673	,000
9	**,537	,000

** دال عند مستوى دلالة 0.01 * دال عند مستوى دلالة 0,05

يتَّضح من الجدول السابق: أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية لرضا العميل ونجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض جاءت جميعها بدرجة جيدة ومقبولة؛ وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط قيم دالة حيث تراوحت في المحور الثالث: رضا العميل ما بين (363. ** 644. **)، ويتضح من هذه القيم توافر درجة مرتفعة من صدق الاتساق الداخلي لجميع عبارات الاستبانة.

ثانياً: ثبات الأداء

للتحقق من ثبات أداة الاستبانة تم الاعتماد على ثبات ألفا كرو نباخ وثبات مكدونالد أوميغا لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية له، ويوضح نتائجها الجدول التالي:

الجدول رقم (3- 4) معامل ثبات ألفا كرونباخ ومكدونالد أوميغا للعبارات والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة

معامل الثبات		عدد العبارات	الأبعاد
ألفا كرو نباخ	مكدونالد أوميغا		
.933	.804	8	إدارة الوقت
.920	.867	8	إدارة الميزانية
.902	.798	9	رضا العميل
.987	.980	25	الدرجة الكلية لمحور الاستبانة

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات لعبارات الاستبانة لأثر إدارة الوقت على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض جاءت بقيم عالية جداً حيث بلغت قيمة معامل الثبات الكلي للمحور الأول إدارة الوقت (911- 922)، وللمحور الثاني: إدارة الميزانية جاءت معاملات الثبات (980- 987)، وللمحور الثالث: رضا العميل (798- 902)، والدرجة الكلية لمحاور الاستبانة (980- 987)؛ وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى إمكانية الاعتماد على الاستبانة والوثوق بنتائجها.

ثالثاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

التحليل الوصفي:

- التكرارات والنسب المئوية: لوصف خصائص أفراد العينة بناءً على المتغيرات الديموغرافية (الجنس، المستوى، العمر...).
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لقياس اتجاهات استجابات المشاركين نحو فقرات الاستبانة في كل بعد من أبعاد الاستبانة.

اختبار الصدق والثبات:

تم قياس صدق الاتساق الداخلي لعناصر الاستبانة باستخدام معامل كرو نباخ ألفا، حيث اعتُمدت قيمة 0.70 فأكثر كمعيار للثبات المقبول.

التحليل الاستنتاجي:

- معامل بيرسون (Pearson Correlation): لقياس العلاقة بين أبعاد الاستبانة.
- تحليل الانحدار البسيط والمتعدد (Simple & Multiple Regression): لتحديد أثر إدارة الوقت على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية.

رابعاً: مبررات استخدام هذه الأساليب

تم اختيار هذه الأساليب الإحصائية لأنها تتناسب مع طبيعة البيانات الكمية ومع أهداف الدراسة وفرضياتها، وتمكّن الباحث من:

- اختبار مدى قوة واتجاه العلاقة بين إدارة الوقت على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية.
- وتُعد هذه الأساليب من أكثر الأدوات استخداماً في البحوث الإدارية والإنسانية التي تعتمد على القياس الكمي وتستهدف تحليل الاتجاهات والعلاقات بين المتغيرات.

الفصل الرابع

تحليل البيانات والنتائج والتوصيات

مقدمة:

يُعد هذا الفصل من الفصول الأساسية في الأبحاث العلمية، إذ يمثل التطبيق العملي للدراسة، حيث يتم فيه عرض البيانات التي تم جمعها وتحليلها ومناقشتها في ضوء أهداف الدراسة وأسئلتها وفرضياتها. ويهدف هذا الفصل إلى تقديم نتائج الدراسة التي تناولت أثر إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض، مع مقارنتها بنتائج الدراسات السابقة وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها.

تحليل البيانات:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي بوصفه الأنسب لدراسة العلاقة بين المتغيرات، حيث تم جمع البيانات باستخدام الاستبانة التي تم إعدادها، وتوزيعها على عينة من الأفراد يمثلون مختلف المستويات العاملين على المشاريع الخاصة بالتصميم الداخلي السكني. وقد تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار الفروض الإحصائية.

وقد استخدمت الباحثة الحدود الفعلية بدرجة تقدير حدها الأقصى (5) درجات، للفئات بناء على التدرج الخماسي (مرتفع جداً، ومرتفع، ومتوسط، ومنخفض، ومنخفض جداً) بوصفها معياراً للحكم على المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الاستبانة، وقد قامت الدراسة بتقسيم اتجاه موافقة أفراد عينة الدراسة على عبارات محاور الدراسة إلى مستويات من خلال تطبيق ما يلي:

مدي المقياس = أعلى رقم في المقياس (5) - أقل رقم في المقياس (1) = 4

مدي المستوي = مدي المقياس / عدد المستويات (5) = 0.80

الجدول رقم (4 - 1) مستويات موافقة عينة الدراسة على عبارات أداة الدراسة

الدرجة	المستوي
1.79 - 1	منخفضة جداً
2.59 - 1.80	منخفضة

متوسطة	3.39 – 2.60
مرتفعة	4.19 – 3.40
مرتفعة جدا	5.00 – 4.20

أولاً: خصائص عينة الدراسة

الجدول رقم (4 - 2) السمات الديموغرافية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرارات	النسبة
النوع	أنثى	46	%86,8
	ذكر	7	%13,2
	المجموع	53	%100
العمر	الفئات	التكرارات	النسبة
	أقل من 30 سنة	22	%41,5
	من 31 إلى 40 سنة	18	%34
	من 41 إلى 50 سنة	5	%9,4
	أكثر من 50 سنة	8	%15,1
	المجموع	53	%100
	الفئات	التكرارات	النسبة
الوظيفة	عميل	15	%28,3
	مختص	10	%18,9
	مصمم داخلي	28	%52,8
	المجموع	53	%100
	الفئات	التكرارات	النسبة
عدد المشاريع التي عملت عليها	لا يوجد	5	%9,4
	من 1 إلى 5 مشاريع	18	%34
	من 6 إلى 20 مشروع	8	%15,1

أكثر من 20 مشروع	22	41,5%
المجموع	53	100%
هل سبق وأن واجهت مشكلة تتعلق بالتأخير أو تجاوز الميزانية؟	الفئات	التكرارات
نعم	44	83%
لا	9	17%
المجموع	53	100%

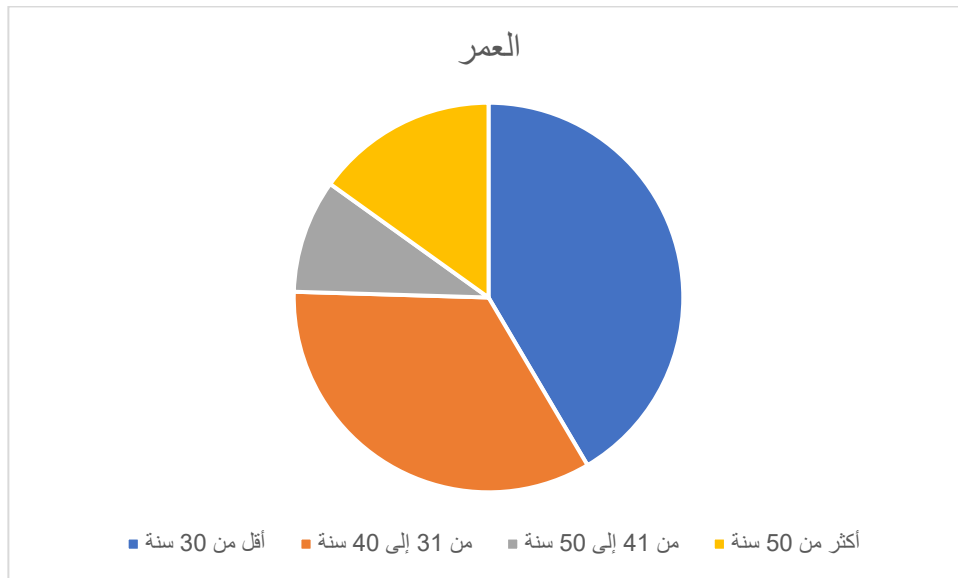
يتضح من الجدول السابق: تكونت عينة الدراسة من (53) عامل وعاملة بالمشاريع الخاصة بالتصميم الداخلي، وموزعين تبعاً للنوع (7 ذكر / 46 انثي)، وتبعاً لمتغير العمر (22 أقل من 30 عام، 8 أكثر من 50 عام، 18 ما بين 31 إلى 40 عام، 5 ما بين 41 إلى 50 عام)، ووفقاً للمسمى الوظيفي (15 عميل، 10 مختص، 28 مصمم داخلي)، عدد المشاريع (5 لا يوجد، 18 من 1 إلى 5 مشاريع، 8 من 6 إلى 20 مشروع، 22 أكثر من 20 مشروع)، هل سبق وأن واجهت مشكلات تتعلق بالتأخير أو تجاوز الميزانية (44 نعم، 9 لا).

يشير تحليل البيانات الواردة في الجدول إلى أن العينة المدروسة التي بلغ حجمها 53 مشاركاً تميزت بتنوع مقبول من حيث الخصائص الديموغرافية والمهنية، ما يعزز من تمثيلها لواقع إدارة الوقت والميزانية بمدينة الرياض وتأثيرها على مشاريع التصميم الداخلي السكنية ففيما يتعلق بالنوع الاجتماعي، تبين أن الاناث شكّلوا النسبة الأكبر من العينة بنسبة 86.8%، مقابل 13.2% للذكور، وهو توزيع متقارب نسبياً يدل على وجود مشاركة جيدة من الجنسين، ويتيح إجراء تحليلات عادلة لتصوراتهم حول أثر إدارة الوقت والميزانية على مشاريع التصميم الداخلي السكنية، ويتضح ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (4- 1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير النوع

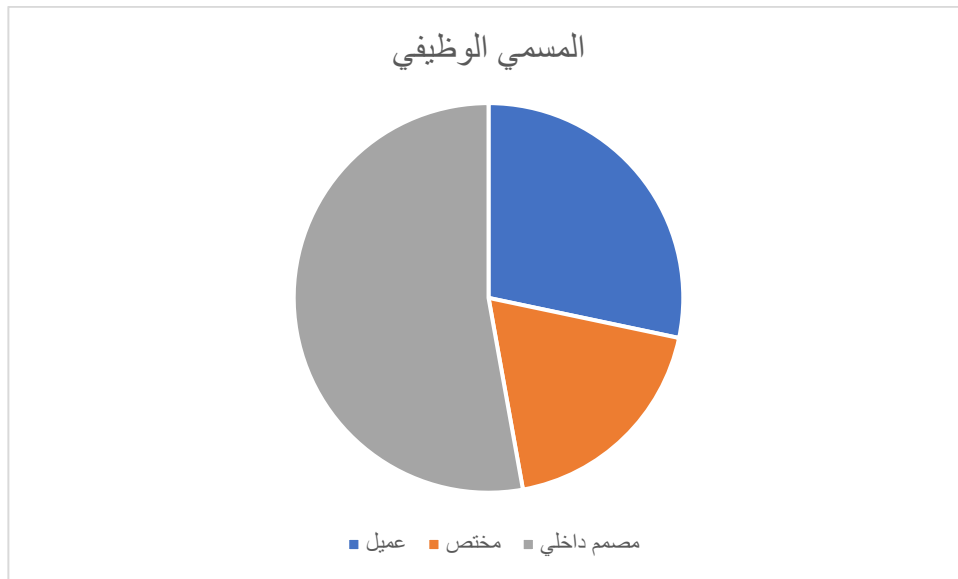
أما فيما يخص العمر، فقد كشفت النتائج عن أن غالبية المشاركين أعمارهم أقل من 30 عاماً بنسبة 41.5%، تليهم ما بين 31 إلى 40 عاماً بنسبة 34.0%، ثم من هم أكثر من 50 عاماً بنسبة 15.1%، ثم من هم ما بين 41 إلى 50 عاماً بنسبة 9.4%، ويظهر ذلك من خلال الشكل المقبل:



شكل رقم (4- 2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

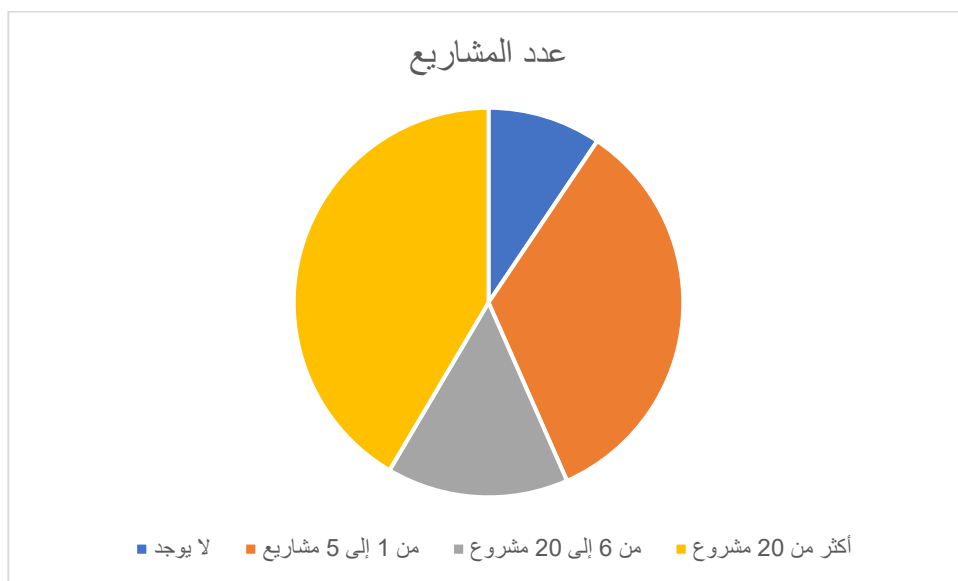
وفيما يتعلق بالمسمى الوظيفي، فإن النسبة الأكبر من المشاركين 52.8% تقع ضمن فئة المصمم الداخلي، تليها فئة من هم عملاء بنسبة 28.3%، ثم من هم في فئة المختصين بنسبة

18,9%، وهو ما يعزز مصداقية آرائهم حول أثر إدارة الوقت والميزانية على مشاريع التصميم الداخلي السكنية، ويظهر ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (4-3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المسمى الوظيفي

وفيما يتعلق بعدد المشاريع، فإن النسبة الأكبر من المشاركين 41,5% تقع ضمن فئة أكثر من 20 مشروع، تليها فئة من هم من 1 إلى 5 مشاريع بنسبة 34%، ثم من هم في فئة من 6 إلى 20 مشروع بنسبة 15,1%، ويليهما من هم لا يوجد لديهم مشاريع بنسبة 9,4%، وهو ما يعزز مصداقية آرائهم حول أثر إدارة الوقت والميزانية على مشاريع التصميم الداخلي السكنية، ويظهر ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل رقم (4-4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير عدد المشاريع

ثانياً: أسئلة الدراسة

أولاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الأول: والذي ينص على " ما مستوى استخدام أدوات إدارة الوقت إلى رفع معدل نجاح المشروع؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الأول: يؤدي استخدام أدوات إدارة الوقت إلى رفع معدل نجاح المشروع، ومن ثم ترتيب عبارات المحور ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4- 3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول: إدارة الوقت.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	يتم إعداد جدول زمني والالتزام به في جميع مراحل التصميم والتنفيذ	4.10	.936	3	مرتفعة جداً
2	تسلسل أنشطة المشروع قد يقلل من التدخلات وتعارض المهام.	4.17	.800	1	مرتفعة جداً
3	الوقت المخصص لكل مرحلة من مراحل المشروع كافي جداً.	4.08	.941	5	مرتفعة جداً
4	يتم مراجعة الجدول الزمني بشكل دوري لتحديثه عند الحاجة.	4.09	.838	4	مرتفعة جداً
5	التغييرات المتكررة من جانب العميل تؤثر على مواعيد التسليم.	4.10	.867	2	مرتفعة جداً
6	فاعلية الأدوات التقنية (مثل برامج الجدولة) في متابعة التقدم الفعلي للمشروع.	4.07	.944	6	مرتفعة جداً
7	ضعف التخطيط الزمني يؤثر على إنجاز المشروع في موعده.	4.02	.944	8	مرتفعة جداً

مرتفعة جداً	7	,940	4,05	ضعف التنسيق بين الأطراف المعنية ينعكس على الالتزام بالتسليم.	8
مرتفعة جداً		3.78	20.48	المتوسط العام	

تم ترتيب عبارات دور ما مدى إدارة الوقت من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (تسلسل أنشطة المشروع قد يقلل من التدخلات وتعارض المهام.) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.17 وانحراف معياري 0.800 وبدرجة موافقة مرتفعة جداً بينما كانت العبارة (ضعف التخطيط الزمني يؤثر على إنجاز المشروع في موعده.) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.02 وانحراف معياري 0.944 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات الاستجابة الأولية لدور إدارة الوقت تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى إدارة الوقت على ارتفاع معدل نجاح المشروع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 20.48 بانحراف معياري 3.78.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثاني: والذي ينص على " ما مستوى استخدام أدوات إدارة الميزانية إلى رفع معدل نجاح المشروع؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: يؤدي استخدام أدوات إدارة الميزانية إلى رفع معدل نجاح المشروع، ومن ثم ترتيب عبارات المحور ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4- 4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني: إدارة الميزانية.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	يتم إعداد الميزانية استناداً إلى تحليل مفصل لجميع البنود والموارد.	4.17	.874	5	مرتفعة جداً
2	يتم مقارنة التكاليف الفعلية بالمخططة أثناء سير المشروع.	4.23	.810	4	مرتفعة جداً

3	حسب تقديرك، يمكن التعامل مع التكاليف الإضافية دون الإضرار بالجودة.	4.29	.812	3	مرتفعة جداً
4	إدراج مخصصات للطوارئ ضمن الميزانية منذ البداية مهمة جداً.	4.29	.773	2	مرتفعة جداً
5	غالباً يتم مراجعة نطاق العمل وتعديله لمواءمة الميزانية المتاحة.	4.41	.640	1	مرتفعة جداً
6	التغييرات المستمرة في التصميم تؤثر على التكاليف النهائية.	4.04	.920	8	مرتفعة جداً
7	المراقبة والتحكم في التكلفة لها أثر واضح في تقليل الانحرافات المالية.	4.10	.909	7	مرتفعة جداً
8	غياب نظام فعال لإدارة الميزانية يؤثر سلباً على جودة النتائج النهائية.	4.13	.890	6	مرتفعة جداً
المتوسط العام		21.38	3.49	مرتفعة جداً	

تم ترتيب عبارات دور ما مدى إدارة الميزانية من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (غالباً يتم مراجعة نطاق العمل وتعديله لمواءمة الميزانية المتاحة.) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.41 وانحراف معياري 0.640 وبدرجة موافقة مرتفعة جداً بينما كانت العبارة (التغييرات المستمرة في التصميم تؤثر على التكاليف النهائية.) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.04 وانحراف معياري 0.920 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات الاستجابة الأولية لدور إدارة الميزانية تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى إدارة الميزانية على ارتفاع معدل نجاح المشروع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 21.38 بانحراف معياري 3.49.

ثالثاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الثالث: والذي ينص على " ما مستوى رضا العميل على رفع معدل نجاح المشروع؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثالث: يؤدي رضا العميل إلى رفع معدل نجاح المشروع، ومن ثم ترتيب عبارات المحور ترتيباً تنازلياً حسب المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4- 5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث: رضا العميل.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	غالباً يتم تحقيق المشروع لأهدافه من حيث الوقت والتكلفة.	4.18	.778	5	مرتفعة جداً
2	التوازن بين عناصر الوقت والتكلفة والجودة لها دور بارز في نجاح المشروع.	4.29	.703	3	مرتفعة جداً
3	غالباً يرتبط رضا العميل بالالتزام بالجدول الزمني والميزانية.	4.33	.743	1	مرتفعة جداً
4	برأيك التعاون بين المصمم والمقاول والعميل يساهم في نجاح المشروع.	4.26	.764	4	مرتفعة جداً
5	دائماً يؤثر ضعف إدارة الوقت والميزانية على جودة التسليم النهائي.	4.30	.776	2	مرتفعة جداً
6	تجاوز الميزانية لها أثر سلبي على مستوى الجودة ومخرجات المشروع.	4,12	,866	8	مرتفعة جداً
7	التأخر الزمني في التسليم له أثر سلبي على جودة المخرجات النهائية.	4,10	,868	9	مرتفعة جداً
8	ينعكس الخلل في إدارة الوقت أو الميزانية على تكامل المشروع النهائي.	4,17	,854	6	مرتفعة جداً

9	التدريب المستمر للعاملين يحد من التأخير ويقلل التكاليف	4,14	,860	7	مرتفعة جداً
المتوسط العام		21.34	3.34	مرتفعة جداً	

تم ترتيب عبارات دور ما مدى رضا العميل من حيث درجة الأهمية النسبية (قيمة المتوسط الحسابي الأكبر) من وجهة نظر عينة الدراسة تبين أن عبارة (غالباً يرتبط رضا العميل بالالتزام بالجدول الزمني والميزانية..) هي أكثر العبارات أهمية بقيمة 4.33 وانحراف معياري 0.743 وبدرجة موافقة مرتفعة جداً بينما كانت العبارة (التأخر الزمني في التسليم له أثر سلبي على جودة المخرجات النهائية.) هي أقل العبارات أهمية بقيمة 4.10 وانحراف معياري 0.868 وبدرجة موافقة مرتفعة وعند دراسة عبارات الاستجابة الأولية لدور رضا العميل تبين أن جميع العبارات في مستوى الموافقة المرتفع مما يوضح ارتفاع مستوى رضا العميل على ارتفاع معدل نجاح المشروع من وجهة نظر افراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 21.34 بانحراف معياري 3.34.

رابعاً: عرض وتحليل نتائج السؤال الرابع: والذي ينص على " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة الوقت والميزانية ورضا العميل لدى العاملين على مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض؟"

للإجابة على هذا السؤال تم حساب معامل ارتباط بيرسون لإبعاد الاستبانة: هناك علاقة ارتباطية بين إدارة الوقت والميزانية ورضا العميل، ثم حساب الانحدار المتعدد (Multiple Regression) للتعرف على مدى تأثير هذه المتغيرات على نجاح المشروع؛ ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (4- 6) معامل ارتباط بيرسون بين إدارة الوقت وإدارة الميزانية ورضا العميل.

	إدارة الوقت	إدارة الميزانية	رضا العميل	الاستنتاج
إدارة الوقت	1	**.718	**.457	دالة عند (0.01)
إدارة الميزانية		1	**.557	دالة عند (0.01)

رضا العميل			1	دالة عند (0.01)
---------------	--	--	---	-----------------

يتضح من الجدول رقم (4-6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين إدارة الوقت وإدارة الميزانية ورضا العميل.

الجدول رقم (4-7) نتائج تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمدى تأثير إدارة الوقت والميزانية على رفع كفاءة مشاريع التصميم الداخلي.

ملخص النموذج Model Summary						
معامل الارتباط R		معامل التحديد R ²		معامل R ⁻² Adjusted		
0.794		0.630		0.630		
تحليل التباين ANOVA						
النموذج	مجموع المربعات	درجات الحرية Df	متوسط المربعات	F	Sig F	
الانحدار Regression	5793.720	1	5793.720	132.873	0.000	
	1707.613	52	4.470			
	7501.333	52				
المتغير التابع	النموذج	B	الخطأ المعياري	Beta	T	Sig T
	الثابت Constant	11.080	.868		6.565	.000
		1.509	.042	.879	11.527	.000

يتضح من الجدول رقم (4-7) أن قيمة معامل الارتباط (R) بين إدارة الوقت والميزانية تساوي (0.794)، والتي تعني وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، كما يتضح أن القوة التفسيرية (R²) لإدارة الوقت

والميزانية بشكل عام تساوى (630)، ويؤكد ذلك على معنوية هذه النتائج القيم المعنوية (Sig) لكل من المعنوية الكلية للنموذج F (0.000) والمعنوية الجزئية لنجاح مشاريع التصميم الداخلي السكني T (0.000)، وهذا يعني توفر شروط المعنوية الكلية (F) والمعنوية الجزئية لدور إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشروع التصميم الداخلي السكني.

مناقشة نتائج الدراسة والتوصيات:

تمهيد:

تمثل هذه المرحلة الختامية من الدراسة التي تناولت موضوعًا محوريًا، وهو "أثر إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض"، حيث يهدف إلى تقديم مراجعة شاملة لنتائج الدراسة وتحليلها في ضوء الأهداف التي سعت إلى تحقيقها والأسئلة البحثية التي انطلقت منها. كما يسلط الضوء على الاستنتاجات الأساسية المستخلصة من المراجعة النظرية والتحليل الميداني، ويطرح توصيات عملية تساهم في تطوير أداء الهيئة ورفع كفاءة مشاريع التصميم الداخلي.

ملخص النتائج:

بعد دراسة وتحليل موضوع البحث، وبعد مناقشة النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الإطار النظري وعينة الدراسة من المختصين الذين تمت مقابلتهم للاطلاع على الاستبيانات في هذا المجال والاستفادة من خبراتهم الشخصية أو من خلال اطلاعهم الشخصي في هذا الجانب، وتحليل إجاباتهم على الأسئلة التي طرحت عليهم؛ فقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وفقاً للأهداف المحددة للدراسة، كما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة عند مستوى دلالة (0.01) بين إدارة الوقت وإدارة الميزانية ورضا العميل.
- ارتفاع مستوى إدارة الوقت على ارتفاع معدل نجاح المشروع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 20.48 بانحراف معياري 3.78.
- ارتفاع مستوى إدارة الميزانية على ارتفاع معدل نجاح المشروع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 21.38 بانحراف معياري 3.49.
- ارتفاع مستوى رضا العميل على ارتفاع معدل نجاح المشروع من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي 21.34 بانحراف معياري 3.34.

- وجود أثر لإدارة الوقت والميزانية على نجاح كفاءة مشاريع التصميم الداخلي السكني.

التوصيات:

- من خلال نتائج الدراسة والتأصل النظري المتحصل عليه قام الباحث بوضع التوصيات الآتية:
- تنظيم ورش عمل تدريبية لتدريب الموظفين على استراتيجيات إدارة الوقت والميزانية، ومن ثم تقييم تأثير رفع الوعي لفرق التصميم على تحسين التزام الوقت والميزانية.
- تطوير أنظمة التوريد وسلاسل الإمداد لتفادي التأخير في وقت تنفيذ مشاريع التصميم الداخلي.
- تعزيز ممارسات التخطيط الزمني والمالي والمتابعة المستمرة للخطط أثناء التنفيذ بما يساهم في رفع كفاءة المشاريع.
- وضع خطط للطوارئ للاحتياجات الزمنية والمالية لتجنب أي معوقات لسير المشروع.
- تطبيق معايير تقييم أداء واضحة وسلسلة مثل جودة التنفيذ وغيرها لنجاح مشاريع التصميم الداخلي.
- رفع الوعي لدى منفذي مشاريع التصميم الداخلي بمستجدات اللوائح والقوانين التي تسنها الدولة فيما يخص أكواد البناء وغيرها والشفافية في توضيحها للعملاء.
- حث منفذي مشاريع التصميم الداخلي على حضور الفعاليات والمؤتمرات المحلية والدولية التي تبرز كل جديد في دور مشاريع التصميم الداخلي والنظام البيئي المحلي والدولي.
- التواصل المستمر بين منفذي مشاريع التصميم للاستفادة من التجارب وبناء قاعدة علمية وعملية لتفادي المخاطر ومسببات الإخفاق ولعل حضور فعاليات الجمعية السعودية للمهندسين يُعدّ دعماً مميّزاً للجميع.
- توسيع نطاق الدراسة لتشمل المنشآت الحكومية والتجارية.
- إجراء دراسات مشابهة علي باقي مدن المملكة.
- تصميم دراسات تعتمد على خوارزميات الذكاء الاصطناعي لتحسين طرق التحليل للبيانات.

المراجع

المراجع العربية:

- عساف, سعدي., و الحجي, صادق. (2006) أسباب التأخير في المشاريع الإنشائية الكبيرة. المجلة الدولية لإدارة المشاريع. 24, 349-357.
- الزهراني, جمعان., و إمسلي, مارغريت. (2012) تأثير صفات المقاولين على نجاح مشاريع البناء: تقييم ما بعد البناء. المجلة الدولية لإدارة المشاريع. 31, 313-322.
- ميمون, عبدالعالي (2022). مراجعة للعوامل المهمة المسببة للتأخير في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. مجلة المدن الذكية. 5, 1465-1487.
- الشخريت, أحمد., و سوبيني, إيريس., زهاري, نور (2019). أسباب وتأثيرات التأخير في المملكة العربية السعودية مشاريع البناء. مجلة البحوث الاقتصادية والإدارية والتجارية العالمية. 11(4), 165-174.
- الخراشي, عادل., و سكيتمور, مارتن (2009). أسباب التأخير في مشاريع البناء في القطاع العام في المملكة العربية السعودية. ادارة البناء والاقتصاد. 27(1), 3-23.
- السليمان, جواد (2019). أسباب تأخر مشاريع الإنشاءات العامة في السعودية. مجلة الإسكندرية الهندسية. 58, 801-808.
- الغنيمي, عبدالعزيز (2014). تجاوز التكلفة في مشاريع البناء في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المقاولين. المجلة الدولية للهندسة والتكنولوجيا. 04, 35-42.
- الغنيمي, عبدالعزيز (2015). العوامل المؤثرة على إنتاجية البناء في المملكة العربية السعودية. المجلة الدولية لبحوث الهندسة التطبيقية. 6, 14891-4904.
- شبير, أحمد., أفتاب, فيصل., الطيب, تاريخ., صديقي, كامران (يناير 2023). تحديد عوامل النجاح الحاسمة لمشاريع البناء في المملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الدولي "البحث العلمي الأساسي والتطبيقي في تطوير الزراعة في الشرق الأقصى". أوزبكستان

محبوبة, كريمة ., التان , هاشم (2017). *بيئات المباني التفاعلية: دراسة حالة مبنى جامعي في الإمارات العربية المتحدة*. اجراءات الهندسة. 180, 1355-1362.

شعيب, سالم (2016). *أداء إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية: دراسة استكشافية للعوامل الأكثر تأثيرًا على نجاح المشاريع*. بحث دكتوراه كلية المهن بجامعة أديلايد مركز ريادة الأعمال والتسويق والابتكار.

الحربي, بندر (2024). *تأثير ممارسات إدارة المشاريع على أداء المشاريع في المؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في المملكة العربية السعودية*. مجلة البنية التحتية والسياسات والتنمية. 8(9), 6210.

حنا, دينا ., الحلبي , مها ., عبدالرحمن , دعاء (2024). *عوامل الخطر في مشاريع التصميم الداخلي*. المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي. 2, 15-40.

الحباشنة, حلا أسامة يوسف, و أبو قاعود, غازي رسمي عايد. (2023). *أثر التوجه الاستراتيجي على مراحل إدارة المشاريع الحكومية: دراسة تطبيقية على وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة في الأردن* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1363662>

بوخطوة، فؤاد عاشور . (2021). *إدارة الوقت: مبادئ نظرية وأفكار عملية*. مجلة البحوث والدراسات الاقتصادية، ع7 ، 905. 957 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1250211>

الجاسم، عايد. (2022). *إدارة الوقت. الوعي الإسلامي، س59، ع690 ، 37*. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1364410>

حفصة، مناد (2017) *أثر تطبيق إدارة الوقت على أداء المورد البشري - دراسة ميدانية على مستوى بنك ألف لاحة والتنمية الريفية بالعبادية - عين الدفلى، ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر*.

الدلهيز، خالد بن عبد بن عبدالسلام، و عنبر، هشام محمود. (2017). *أثر المجالات المعرفية لإدارة المشاريع على جودة المشاريع في المؤسسات الأهلية في فلسطين*. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات

الاقتصادية والإدارية، مج25، ع2 ، 1 - 94. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/805485>

رايح، برناخ (2018) أساليب إدارة الوقت وأثرها على الإبداع الإداري لدى مدراء ورؤساء أقسام معاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالجزائر، أطروحة دكتوراه، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف.

العبدلات ، ديماء شوقي عبدالغني، و الشورة، محمد سليم خليف. (2021). أثر الحاكمية الرشيدة في إدارة المشاريع: الدور المعدل للتخطيط لإدارة الأزمات في أمانة عمان الكبرى (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1219761>

عبيدات، محمد حسين، و علي، عبدالمنعم محمد. (2018). تقييم أداء إدارة المشاريع: دراسة حالة شركة سيبال الخرطوم (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/912378>

فاضل، حسن. (2023). إدارة المخاطر في المشاريع واستراتيجيات الاستجابة. مجلة دفاتر قانونية، ع24 ، 169. 203 - مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1409023>

الكرعاوي، محمد ثابت فرعون، و علي، وهاب عبدالرازق عبد. (2022). إدارة المشاريع وفق الأساليب الحديثة لنطاق تنفيذها في إدارة المشاريع الحكومية لتنمية الأقاليم: دراسة حالة لمشاريع تنمية الأقاليم في محافظة النجف الأشرف. مجلة مركز دراسات الكوفة، ع65 ، 187 - 210. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1339268>

نوري، حيدر شاكر، و محمد، كريم قاسم. (2018). استخدام أنموذج التحليل الشبكي للأعمال لتقليل أوقات الإنجاز في المشاريع الإنشائية: بحث تطبيقي لمجسر مدينة بعقوبة في محافظة ديالى. مجلة كلية المأمون، ع32 ، 170. 195 - مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/967125>

المراجع الأجنبية:

- Al-Hamami, Arif Abdel-Jalil Haddad, and Zanjani, Hassan Shabiri. (2023). The impact of legal guarantees in the contracting contract on the completion of projects. *Journal of Sustainable Studies*, Volume 5, Supplement, 1571 - 1604. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1399695>
- Arefazar, Y., Nazari, A., Hafezi, M. R., & Maghool, S. A. H. (2022). Prioritizing agile project management strategies as a change management tool in construction projects. *International Journal of Construction Management*, 22(4), 678-689.
- Ciric Lalic, D., Lalic, B., Delić, M., Gracanin, D., & Stefanovic, D. (2022). How project management approach impact project success? From traditional to agile. *International Journal of Managing Projects in Business*, 15(3), 494-521.
- Gulua, E., & Kharadze, N. (2022). Impact of time management on personal development of master's degree students. *Humanities Today: Proceedings*, 1(1), 64-74.
- Ika, L. A., & Pinto, J. K. (2022). The “re-meaning” of project success: Updating and recalibrating for a modern project management. *International Journal of Project Management*, 40(7), 835-848.
- Khan, U. U., Ali, Y., Garai-Fodor, M., & Csiszárík-Kocsir, Á. (2023). Application of project management techniques for timeline and budgeting estimates of startups. *Sustainability*, 15(21), 15526.
- Kose, T., Bakici, T., & Hazir, Ö. (2022). Completing projects on time and budget: A study on the analysis of project monitoring practices using real data. *IEEE Transactions on Engineering Management*, 71, 4051-4062.
- Nehme, R., Michael, A., & Haslam, J. (2022). The impact of time budget and time deadline pressures on audit behaviour: UK evidence. *Meditari Accountancy Research*, 30(2), 245-266.

الملاحق

الموضوع: طلب تحكيم استبيان بحثي

سعادة الدكتور :.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أود ابلاغكم بأنني طالبة في جامعة ميدأوشن - كلية الادارة - تخصص ماجستير في إدارة المشاريع, وأعمل حالياً على البحث بعنوان " تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض", وذلك كجزء من متطلبات درجة الماجستير في إدارة المشاريع.

أتوجه إليكم بهذا الطلب لأستفيد من خبراتكم القيمة في تحكيم الاستبيان الخاص ببحثي, أرفق لكم نسخة من الاستبيان, وأرجو التكرم بمراجعتها وتزويدي بملاحظاتكم واقتراحاتكم حول مدى دقة وملاءمة العبارات المطروحة لقياس الأهداف المرجوة من الدراسة. كما أرجو منكم اقتراح أي تعديلات ترونها مناسبة سواء بإعادة صياغة العبارات , أو حذفها , أو إضافة عبارات جديدة.

شاكرة ومقدرة لكم حسن تعاونكم.

رزان أحمد العمودي.

طالبة ماجستير إدارة مشاريع

كلية الإدارة, جامعة ميدأوشن.

razanamoudi@gmail.com

إلى الطالبة: رزان أحمد العمودي
طالبة ماجستير إدارة مشاريع
كلية الإدارة، جامعة ميدأوشن.

التاريخ: 2025 /11/14

الموضوع: تحكيم استبيان بحثي لبحث الماجستير بعنوان " تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض.

الطالبة رزان أحمد العمودي حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

تم الاطلاع على الاستبيان الخاص ببحث الماجستير المقدم بجامعة ميدأوشن بالعنوان المذكور أعلاه ومن خلال تحليل عناصره الرئيسية يتبين أنه سيغطي أهداف رسالة الماجستير وتم تصميمه بطريقة تسهل على القارئ الإجابة وتعطي فهم الشامل لموضوع البحث. ومع ذلك هنالك بعض الملاحظات والأفكار تم إدراجها في الملف المرفق. متمنيا لكم التوفيق والنجاح.

د. أحمد عمر العمودي

باحث زائر جامعة مانشستر المملكة المتحدة



The University of Manchester
Department of Mechanical, Aerospace
& Civil Engineering

H: +966-114833320

M: +447411999979

E: ahmed.alamoudi@manchester.ac.uk

Linkedin:

<https://www.linkedin.com/in/ahmed-alamoudi-46723637/>

الاستبانة:

يسرني أن أقدم لكم هذا الاستبيان الذي يأتي ضمن متطلبات دراسة أكاديمية بعنوان: "تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض" تهدف هذه الدراسة إلى قياس تأثير إدارة الوقت والميزانية على نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكني، من خلال آراء العاملين في المجال. (مصممين داخليين، مقاولين، عملاء، مختصين). تُعد مشاركتكم عنصراً جوهرياً لدعم نتائج البحث، وتستخدم جميع البيانات لأغراض علمية فقط. ويحتاج ملئ الاستبيان إلى حوالي 10 دقائق. يرجى قراءة الأسئلة بعناية وتحديد الإجابة التي تمثل رأيك بأكبر قدر ممكن من الدقة والصدق. شكراً لتعاونكم الكريم ومساهمتم في إنجاح هذا البحث.

القسم الأول: البيانات الديموغرافية.

- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- العمر: ☐ أقل من 30 ☐ 31-40 ☐ 41-50 ☐ أكثر من 50
- المسمى الوظيفي: ☐ مصمم داخلي ☐ مقاول ☐ عميل ☐ مختص
- عدد المشاريع التي عملت عليها خلال السنوات الثلاث الأخيرة ____ :
- هل سبق وأن واجهت مشكلات تتعلق بالتأخير أو تجاوز الميزانية؟ ☐ نعم ☐ لا

القسم الثاني: أسئلة الاستبيان.

يتكون هذا الاستبيان من ثلاث محاور رئيسية تم اختيارها لتعكس موضوع البحث وهي محور إدارة الوقت ومحور إدارة الميزانية ومن ثم المحور الثالث هو نتاج المحورين الأول والثاني وهو مدى نجاح مشاريع التصميم الداخلي السكنية بمدينة الرياض إذا تم الالتزام بإدراة الوقت. والإجابات تكون على خمس مستويات وهي:

- موافق بشدة (5) موافق (4) محايد (3) غير موافق (2) غير موافق بشده (1)

المحاور	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
أولاً: محور إدارة الوقت					
يتم إعداد جدول زمني والالتزام به في جميع مراحل التصميم والتنفيذ.					
تسلسل أنشطة المشروع قد يقلل من التداخلات وتعارض المهام.					
الوقت المخصص لكل مرحلة من مراحل المشروع كافي جدا.					
يتم مراجعة الجدول الزمني بشكل دوري لتحديثه عند الحاجة.					
التغييرات المتكررة من جانب العميل تؤثر على مواعيد التسليم.					
فاعلية الأدوات التقنية (مثل برامج الجدولة) في متابعة التقدم الفعلي للمشروع.					
ضعف التخطيط الزمني يؤثر على إنجاز المشروع في موعده.					
ضعف التنسيق بين الأطراف المعنية ينعكس على الالتزام بالتسليم					
ثانياً: محور إدارة الميزانية					
يتم إعداد الميزانية استناداً إلى تحليل مفصل لجميع البنود والموارد.					
يتم مقارنة التكاليف الفعلية بالمخططة أثناء سير المشروع.					
حسب تقدير، يمكن التعامل مع التكاليف الإضافية دون الإضرار بالجودة.					
إدراج مخصصات للطوارئ ضمن الميزانية منذ البداية مهمه جدا.					

					غالبا يتم مراجعة نطاق العمل وتعديله لمواءمة الميزانية المتاحة.
					التغييرات المستمرة في التصميم تؤثر على التكاليف النهائية.
					المراقبة والتحكم في التكلفة لها أثر واضح في تقليل الانحرافات المالية.
					غياب نظام فعال لإدارة الميزانية يؤثر سلبا على جودة النتائج النهائية.
ثالثاً: محور رضا العميل ونجاح مشروع التصميم الداخلي					
					غالبا يتم تحقيق المشروع لأهدافه من حيث الوقت والتكلفة.
					التوازن بين عناصر الوقت والتكلفة والجودة لها دور بارز في نجاح المشروع.
					غالبا يرتبط رضا العميل بالالتزام بالجدول الزمني والميزانية.
					برأيك التعاون بين المصمم والمقاول والعمل يساهم بفاعلية في نجاح المشروع.
					دائما يؤثر ضعف إدارة الوقت والميزانية على جودة التسليم النهائي.
					تجاوز الميزانية لها أثر سلبي على مستوى الجودة ومخرجات المشروع .
					التأخر الزمني في التسليم له أثر سلبي على جودة المخرجات النهائية.
					ينعكس الخلل في إدارة الوقت أو الميزانية على تكامل المشروع النهائي.
					التدريب المستمر للعاملين يحد من التأخير ويقلل التكاليف.

Abstract

This study examines the impact of time and budget management on the success of residential interior design projects in Riyadh. It aims to analyze the relationship between time and financial planning and the overall quality and efficiency of project implementation. The study highlights the importance of enhancing the performance of interior design firms in Riyadh by improving their adherence to project schedules and financial plans, which in turn increases client satisfaction and the quality of outcomes.

A descriptive–analytical approach was employed, with data collected from interior design offices, professionals, contractors, and beneficiaries of residential projects in Riyadh. A scientifically structured questionnaire was used to measure the study variables accurately, and the reliability and validity of the tool were verified. Statistical analyses were applied to test the relationships between time management, budget management, and project success.

The results revealed a significant positive correlation between time management, budget management, and client satisfaction. Findings also indicated that higher levels of time and budget management contribute directly to improved project success and efficiency.

The study concludes by recommending the implementation of training workshops to strengthen design teams' capabilities in managing time and budgets, adopting contingency financial and time plans to address potential challenges, and establishing clear performance evaluation standards to enhance the success of residential interior design projects in Riyadh.

Keywords: Time Management, Budget Management, Project Success, Interior Design Projects.

Midocean University

College of Management

Master of Project Management



The Impact of Time and Budget Management on The Success of Interior Design Projects in Riyadh

Prepared by:

Razan Ahmed Alamoudi

Academic number:

251000419

Supervised by:

Dr. Al-Faisal Abdul Hamid Muhammad Hassan

Dr. Fayez Jarad

Year:2025